



عوالمهم یرسم لها  
هكذا دون مصطفى اللباد

# عوالم . . يُرسَم لها

أو

هكذا دوّن مصطفى اللّباد

# الفهرس

4 ..... توطئة

5 ..... إيران والعالم

21 ..... تركيا من الداخل والخارج

26 ..... اغتيال جمال خاشقجي

29 ..... اليمن

38 ..... شذرات دولية

46 ..... شهادات ومشاهد

56 ..... ملحق الصور

توطئة

\*\*\*\*\*

يضم هذا الكتيب مجموعة من أبرز ما كتبه د. مصطفى اللباد على صفحته الشخصية على facebook ، ويضم آراء مختلفة لها، منها ما يتعلق بالسياسة الدولية، ومنها ما يعبر عن facebook قناعاته وآراءه بالقضايا الفكرية والتاريخية. وسيتم تقسم مضمون الكتاب حسب بُعدين، الأول هو الموضوع، وثانيهما هو الزمن، أي تاريخ كتابة المقتطفات ومناسباتها.

أما لماذا تم العمل على هذا الكتاب، فهناك سببان أيضاً، الأول: تكريم رمزي للراحل، ورأينا أن أفضل تكريم للصوت الصادق، يكون بتمكين أكبر عدد من الناس من سماعه، وحفظه من النسيان أو الضياع في ظل الضجيج الذي تغرق بها البلدان العربي على المستوى الأكاديمي والإعلامي حالياً.

أما ثاني الأسباب: فيعود لضرورة أن يطلع كل مهتم، خبير أو مبتدئ، بالسياسة الدولية، على آلية التفاعل مع الأحداث والتطورات السياسية، التي يتبناها شخصيات قادرة بتمكّن أن تعرف من الثابت ومن المتحول بين العديد من التفاعلات الحاصلة، وبالتالي التركيز عليها، واستطلاع الأفاق عبر منظومة تحليلية متكاملة، ومن هنا نجد ضرورة توثيق الكتابات الغير رسمية للدكتور مصطفى اللباد، والتي ستكون، على المدى المنظور، مكمل مهم لكتابه الأكاديمية من كتب ودراسات ومقالات، أما على المدى الطويل، فتعطي لمحة عن الكيفية التي يتم بها النظر للأمور وستلاحظ الأجيال القادمة ما هو صائب فنتبعه، وما خطأ فتجنبه، وما تم إغفاله فتلاحظه.

## إيران والعالم

العلاقات العربية الايرانية: سياسة المصارعة الموسيقية

[2014/1/21]

السياسة شتت العرب والاييرانيين في العقد الماضي، الى حد لا يطاق، كادت ايران ان تصبح حصريا في سياقات او اطر العداء الطائفي. من ناحية اخرى، موسيقى الحضارات العربية والفارسية لها رابطة قوية لم تتجح الحركات على مر السنين في فصلها ؛ و " راست " و " نهافاند " و " سيكا " هي وضع موسيقي مختلط مع مجموعة عربية يمكن كن شاهدا على عمق العلاقات العربية مع ايران تاريخيا وموسيقيا. هذه السطور لا تناقش حق الافتراضات السياسية الخاصة حول ايران، التي توسعت اقليميا في العقد الاخير حيث انها لم تتسع في كل تاريخها الحديث، ولكن اهم ما تحضره هي القواسم المشتركة والمقامات بين الحضارتين العظيمتين، هذه موسيقى. تحول التنافس السياسي الاقليمي بين العرب وايران الى صراع في شوارع الشرق الاوسط والخليج، ولكن لا يمكننا وصف هذه المنافسة الشرسة بانها صراع وجودي لا ينتهي الا بمسح الاخر ومحو تاريخه. لذلك تثبت الجغرافيا والتاريخ ان تحركات العرب وايران لم تؤدي الى القضاء على طرف واحد على الاخر رغم كل البقع الداكنة التي يمكن فحصها وتنقيتها في كتب التاريخ. لذلك، في وسط الازدحام العربي الفارسي، علينا نحن العرب ان نتذكر حقيقة راسخة مفادها ان ايران تبقى ذات عمق للعرب ؛ بقدر ما يمتلك العرب الحكمة والقوة والرؤية لجعلها بهذه الطريقة. بعبارة اخرى، ايران ليست العدو الطبيعي للعرب، بل هي منافس تاريخي وجغرافي مستمر على الادوار والتاثير. هذه الخطوط تطمح الى تسليط بقعة من الضوء على موسيقى ايران، ربما للتفكير والتأمل ك " استراحة فكرية " ولن تصبح معادية لايران منذ البداية، ومع ذلك لا تستسلم لارادتها الاقليمية في نفس الوقت

موسيقى ايران: نظرة عامة تاريخية

ايران وهي تعلم بالموسيقى تعود لمملكة عيلام ان زمن اكثر من ثلاثة الاف سنة مضت، ومنذ ذلك الحين تعتبر الموسيقى فرعا للرياضيات، وبالتالي تحصل على مكانة بارزة في المجتمع الايراني. هيرودوتس، أشهر مؤرخ كتب ان الموسيقى كانت واسعة الانتشار في مملكة الاشامينيد، وفقا لبعض المراجع ان المطربين المتجولين كانوا محبوبين في مملكة البارثيين. في عهد الساسوني، وصلت الموسيقى الايرانية الى مرحلة من التطور، لتبقى اسماء اهم الموسيقيين في عقول الايرانيين حتى اليوم، مثل: بربود، وسركش، ورامتين. بربود أشهر موسيقي في تاريخ ايران اكتشف الموسيقي

بينما ظهر في زمن الفتح الاسلامي الموسيقيين " Dastgāh " الموسيقي والايقاع الموسيقي الايرانيين في الحضارة الاسلامية، مثل ابو نصر فارابي، وافيسينا، وقوطب - الدين شيرازي عبد القادر مراغي فارابي اكتشف بعد خمسة قرون من وفاة بربود التراث الموسيقي العظيم الذي يتكون من الفين نغمة ونغم ما زالت تعيش في الموسيقى الايرانية. بعد نقل الخلافة الاسلامية من دمشق عاصمة الاموية الى العاصمة العباسية بغداد، تميز الموسيقيون الايرانيون وازداد نفوذهم الموسيقي في المنطقة. في العصر الصفوي العديد من الموسيقيين مثل: احمد غزفيني ومظفر قمي ومحمد معمل وهاشم غازفيني في الموسيقى والغناء وما زالت اعمالهم موجودة في الموسيقى التقليدية الايرانية. مدينة اصفهان - عاصمة الصفوي - المقر الروحي لضمير الموسيقى الايرانية، حيث توجد غرفة غناء في قصر " علي كيوبي والموسيقى الجدارية تمثل اوركسترا ايرانية كاملة في قصر شيل سوتون (اربعين اعمدة) هل انت بخير؟

### جولة في لحن إيراني

تنتهي الطريق من وسط العاصمة الايرانية طهران الى ساحة " بهارستان "، للتوقف عن النظر الى مبنى البرلمان الايراني القديم ومسجد " سبح سالار "، الذي كان مشهد الثورة الدستورية في ايران في عام 1905. ترك السياسة على اليمين، وادخال الساحة من اليسار للعثور على محلات تباع الآلات الموسيقية الايرانية التقليدية، سوف تمر على ثلاثة محلات قبل ان تجد مكان " استاد فوروجي "، " الايرانيين يستخدمون كلمة " استاد " لوصف الموسيقيين، انه في حالتنا يناسب تماما وينطبق على اقدم مصنع للآلات الموسيقية في ايران. تدخل المحل تحبس انفاسك وتصمم " Ustad Foroughi " على شراء آلة سانتور، آلة موسيقية خيوط تشبه القانون العربي، ولكن تختلف في طريقة العزف. بينما تلعب على قانون العرب بوضع ريشتين في اصابع اليدين لتدغدغهما على الحبال، يتطلب سانتور اللعب بالتدق على الوتر بعصين من الخشب باستخدام الاصابع والابهام. كل آلة مكانتها في الموسيقى، والسابقة ملكة الغناء العربي، والثانية ملكة لحن ايراني. الآلات الموسيقية تصطف في المتجر بنظام دقيق، الى الآلات الحبل اليسرى، مثل قطران، سبتار، تنبور، والى الآلات العزف الايمن مثل الكمان والخشب الايراني، مثل: سورناي، والمزمار، والفلوت، وبلابان، ودونالي، ودساله. يجب ان نلاحظ ايضا على الآلات الضرب مثل الدف والتومباك واخيرا، في الوسط، تجد سانتور ياخذ مكانا رائعا في متجر " استاد فوروجي " وفي الموسيقى الايرانية. السننور تطور في شكلها على مر العصور ظهرت على شكل علبة مستطيل بها خيوط معدنية حتى وصل الى شكلها الحالي كعلبة مصنوعة من الجوز وخيوطها مصنوعة من البرونز وتساوي في سمك وعددهم 72 (كلمة سانتور تعني مائة وتر بالفارسية). ايدي المصنعة احواد السكته الدماغية من سانتور كمحاولة لك قبل البيع، ولعب بخفة بين حباله تعطي ارقى واعمق النغمات، والصيد والشد والانتقال من صف لآخر ومن نغمة الى اخرى، اذا تشعر وكان اشهر الموسيقيين الايرانيين يحييكم على طريقتهم. هنا سوف نلاحظ اسلوب فارماز ببيفار وبارفيز مشكاتيان، في هذه القطعة سنتظن ان ماجد كياني وحسين مالك نهضوا من موتهم الابدي لتحبيكم، وفي هذا الخط المليء بالعواطف التي تشعر وكان كاظم دووديان ومنوشهر

صدقي كتبها لك وحدك. الصانع يختتم خطته الموسيقية الطويلة على طريقة الموسيقي الشهير ميرزا علي شاهي برقة وبقوة في نفس الوقت. تخرج من متجر " استاد فوروجي " مع آلة سانتور الخاصة بك التي جعلها للتو املا في تعلم كيفية العزف عليها على خلفية اغاني محمد رضا شاجاري (الذي رفض تشغيل اغانيه في الاذاعة والتلفزيون) احتجاجا على اعلان الرئيس الايراني احمدي نجاد الفوز بالانتخابات الرئاسية السابقة في عام 2009، والمغني الايراني الكردي الشهير شهرم ناصري، والمغني الراحل سانتور والمغني جمشيد الاندليبي. يبدو ان نتيجة الصراع بين الموسيقي والسياسة حسمت، واخرها يعبر عن مصالح الطبقة او الشريحة او القطاع او بلد في افضل حال، اول حديث للضمير متجاوزا المصالح الضيقة والمنافسات على الايديولوجية عبور الطوائف والحساسيات الوطنية. اكتب الان من القاهرة بعد اشهر من الجولات في لحن ايراني كان في راسي منذ ذلك الحين، مثل  
!اختراق حلم ابدى للوقت بين بربود وشاجاري ومكان بين القاهرة وطهران

\*\*\*

## العلاقات السعودية-الإيرانية

التصعيد بالتهدة

[2017/8/13]

تناقلت اليوم وسائل الإعلام العربية تصريحات الوزير العراقي السيد الأعرجي حول طلب السعودية وساطة العراق لتحسين العلاقات مع إيران، وأن الأخيرة رحبت بالحوار. تأتي هذه الأخبار لتتناقض بالكامل مع تحالفات السعودية الإقليمية، ومع المناخ الإعلامي ضد إيران والذي تبثه السعودية منذ سنوات. كيف تطلب السعودية من قطر قطع علاقاتها مع إيران باعتبار ذلك من مقتضيات "مكافحة الإرهاب"، ثم تسعى الرياض من وراء الكواليس إلى تحسين علاقاتها مع إيران؟. كيف ضغطت السعودية على القاهرة في أوقات سابقة ل تمنع عودة العلاقات الطبيعية بين مصر وإيران ثم تقوم الرياض بهذه المساعي؟.

الأرجح جدا ان الصراع الإقليمي الدائر منذ عقد ونصف بين الرياض وطهران غير قابل للتجسير سواء بمبادرات عراقية أو غيرها. لذلك تستثمر السعودية موضوع التهدة مع إيران بوساطة العراق لإحداث اختراق على الجبهة العراقية، لا سيما بعد زيارة السيد مقتدى الصدر للسعودية واجتماعه مع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان. بالمختصر، تسعى الرياض لتفعيل تناقضات المكون الشيعي في المشهد السياسي العراقي تحت عنوان الوساطة، وبذلك فالرياض تصعد ضد طهران وتحالفاتها بالعراق عن طريق مبادرة التهدة العراقية.

\*\*\*

التظاهرات في إيران (١)

[2017/12/31]

الفروق بين تظاهرات ٢٠١٧ وتظاهرات الإصلاحيين ٢٠٠٩

المعلومات المتاحة عن سير التظاهرات قليلة جدا ومع ذلك يمكن رصد الفروقات التالية: أولا المظاهرات في ٢٠١٧ منتشرة في مناطق إيرانية كثيرة على العكس من مظاهرات ٢٠٠٩ التي كانت منتشرة في المدن الكبرى فقط. ثانيا عدد المتظاهرين عام ٢٠١٧ قليل للغاية مقارنة بعام ٢٠٠٩. ثالثا لا توجد قيادة واضحة للحراك الحالي على العكس من ٢٠٠٩ بقيادة موسوي وكروبي. رابعا بدأت المظاهرات في مشهد معقل آية الله علم الهدى وصهره ابراهيم رئيسي - المرشح الخاسر في الانتخابات الرئاسية الأخيرة- بشعار الموت لروحاني ولكنها خرجت عن السيطرة. خامسا شعار الاستقلال والحرية والجمهورية الإيرانية الذي رفعه المتظاهرون يتصادم مع الشعارات المؤيدة لنجل الشاه المخلوع، الذي يبدو ان الرهان الغربي قد رسي عليه بدلا من الإصلاحيين ليصبح البديل من وجهة نظرهم، دون ان يعني ذلك بالطبع ان الإصلاحيين عملاء للغرب. سادسا كانت الطبقة الوسطى هي الرديف الأساسي للإصلاحيين عام ٢٠٠٩ في حين ان الشرائح الاجتماعية ما دون ذلك هي محرك التظاهرات الحالية على ما يبدو.

\*\*\*

التظاهرات في إيران (٢)

[2018/1/1]

المحرك والمستفيد

من الخطأ الاعتقاد أن السعودية غريم إيران الاقليمي تقف وراء التظاهرات الإيرانية؛ فذلك امر يفوق موضوعا قدراتها على التأثير في الداخل الإيراني، لكنها تحتفي طبعا بالشرخ في شعبية النظام الإيراني الناجم عن التظاهرات لأن ذلك يصب في مصلحتها. رأينا خلال اليومين الماضيين موقفا امريكيا واضحا داعما للتظاهرات، في حين لم يقم الرئيس الأمريكي السابق بدعم تظاهرات عام ٢٠٠٩. ومع ذلك لا تملك واشنطن القدرة على تحريك مظاهرات بذلك الاتساع في ايران، لكنها ستستعملها لتشنيد الضغط على طهران. تحديد العامل المحرك للتظاهرات صعب ولكنه مكون من عدة عوامل: اولاً السياسات النيوليبرالية لحكومة روحاني والإفقار المتزايد لشرائح واسعة من الإيرانيين بسبب الإنفاق المتزايد إقليميا في خضم الصراع الاقليمي الضاري. ثانيا الفساد الضارب اطنابه في المؤسسات الإيرانية وثالثا خيبة أمل قطاع من الإيرانيين من عدم تحسن الوضع المعيشي بعد رفع جزء من العقوبات في أعقاب الاتفاق النووي ٢٠١٥. رابعا ما يبدو من عدم انسجام بين اجنحة النظام

الإيراني (روحاني مقابل رئيسي وأحمدي نجاد ضد الأخوة لاريجاني) ومحاولة استخدام التظاهرات للضغط على روحاني وهو ما يظهر في رغبة النظام الإيراني وكأن الاحتجاج موجه ضد روحاني فقط

\*\*\*

### التظاهرات في إيران (٣)

[2018/1/1]

#### الإسلام السياسي وغياب النموذج الاقتصادي

أظهرت التظاهرات الجارية في إيران وطأة السياسات النيوليبرالية التي تتبناها إيران تحت رئاسة روحاني على ملايين الإيرانيين، في تناقض فاقع وفاجع بين المنازلات السياسية مع أمريكا والغرب من جهة والتبني الكامل للأجندة النيوليبرالية في الاقتصاد من جهة أخرى. والحال أن غياب النموذج الاقتصادي الخاص لا ينطبق على إيران الإسلامية فقط، بل على حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا أيضا ذلك الذي يعترف دون قيد أو شرط بالتراتبية المعلومة للنظام الاقتصادي العالمي وينخرط فيها وفقا لقواعدها وشروطها بالرغم من خطابية أردوغان في مواجهة الغرب. تجربة "الإخوان المسلمين" في حكم السودان تظهر ذلك أيضا ولكن على نحو أكثر فداحة وفجاجة، أما تجربتهم القصيرة في مصر فأظهرت غيابا كاملا لأي نموذج اقتصادي خاص. ورأينا عندهم خلطا شنيعا بين التجارة والتنمية الاقتصادية، ومن يريد التأكد فليراجع تصريحات خيرت الشاطر في مناسبات وسياقات مختلفة. يستطيع الإسلام السياسي الحشد على خلفية قضايا الهوية، أو رفع شعارات سياسية جذابة أو ركوب موجات احتجاج، ولكنه يخفق دوما في اجترار نموذج اقتصادي خاص سواء كان ذلك الإسلام السياسي سنيا أم شيعيا!

\*\*\*

### التظاهرات في إيران (٤)

[2018/1/1]

#### تشرذم المعارضة الإيرانية

مع دخول التظاهرات في إيران يومها الخامس على التوالي تبرز مشكلة قيادة المعارضة في أوضح صورها، فلا يستطيع أي حزب أو حركة سياسية داخل إيران أو خارجها إدعاء قيادة الحراك، ما يجعله في النهاية حراك بلا رأس. اللافت في التظاهرات الحالية أن هناك تلميعا لابن الشاه المخلوع والذي يعيش منذ ثمانية وثلاثين عاما في الولايات المتحدة الأمريكية ويحتفظ بعلاقات دافئة مع اللوبي الصهيوني في واشنطن. وبالإضافة إلى ابن الشاه فهناك "منظمة مجاهدي خلق" بزعامة مريم رجوي والتي يجري تلميعها غربيا أيضا بعد رفع منظمتها من قوائم الإرهاب الأمريكية والأوروبية. رضا

بهلوي الابن ومريم رجوي كلاهما يدعي قيادة الحراك الجاري، الاول يستفيد من النوستالجيا المحيطة بفترة الشاه لدى بعض الشرائح الإيرانية وخصوصا في جيل الشباب الذي لم يعاصر فعليا حكم الشاه ولم يعرف مثالبه ولكنه يردد أساطير عن ارتفاع مستوى المعيشة وقتذاك في حالة شبيهة بنوستالجيا العائلة الحاكمة في مصر لدى قطاعات من لم يعيش التجربة الملكية. والثانية تملك تنظيما يمتد من المنافي الأوروبية الى الامريكية وله علاقات وطيدة باللوبي الصهيوني ودول الخليج بعد انهيار النظام العراقي السابق الذي عد العراب الأساسي للتنظيم. لمست بنفسني نفور كثير من المعارضين الإيرانيين في المهجر من "مجاهدي خلق" لانه حارب جنبا الى جنب مع القوات العراقية ضد ايران في الحرب بينهما (١٩٨٠-١٩٨٨)، وهو امر لا يغتفر لدى كثير من الإيرانيين. رضا بهلوي له بعض السمعة داخل ايران ولكنه لا يملك تنظيما، ومريم رجوي تملك تنظيما ولكن بالمقابل ليس لها سمعة جيدة داخل ايران. ماذا يعني ذلك عمليا في ضوء التلميع الغربي الحالي للطرفين؟. يتحين الغرب فرصة فرض قيادة للمعارضة معترف بها دوليا في حال استمرت التظاهرات خلال الفترة المقبلة وضغطت أكثر على النظام. في عام ٢٠٠٩ كانت قيادة المعارضة في الداخل وتتفق مع الخطوط الأساسية للنظام لكن اوباما لم يكن راغبا بالضغط على النظام الإيراني فتم قمع الحراك رغم المظاهرات المليونية. الآن ترامب راغب في التصعيد ويريد خلق قيادة مصطنعة للحراك كي يفاوضها على هواه ويضغط أشد الضغط على النظام الإيراني!

\*\*\*

### التظاهرات في إيران (٥)

[2018/1/2]

#### الدعوة إلى إضراب عام

دعا المتظاهرون إلى إضراب عام في عموم إيران اليوم الثلاثاء في تصعيد جديد، يمكنه أن يأخذ الحراك إلى شل الحركة الاقتصادية في البلاد حال نجاحه. على ذلك سيذهب اليوم مؤشرا على مستقبل الحراك في الشارع الإيراني. لننتظر وسنرى.

\*\*\*

### التظاهرات في إيران (٦)

[2018/1/2]

#### السلفيون ينتهزون الفرصة؟

مع استمرار التظاهرات في إيران لليوم السادس على التوالي انتهزت بعض المواقع السلفية فرصة التسليط الإعلامي على إيران لتروج لمصطلح "العرب السنة في إيران" متخذين من الأهواز نموذجا. ومن دون الخوض في أصول المسائل والصراعات، علينا أن نعلم أن الغالبية الساحقة من العرب في

إيران هم مسلمون شيعة، في حين ينتمي المسلمون السنة هناك إلى القوميات الكردية والبلوشية أساساً إضافة إلى قوميات أخرى. زرت بنفسى قصبات الأهواز: الخفاجية والفيضية والحميدية والخزعلية وعبادان والمحمرة وتحققت من ذلك، فضلاً عما هو ثابت بالمراجع العلمية. المشاعر العربية لدى الأهوازيين تتفوق بمراحل على المشاعر المذهبية

\*\*\*

### التظاهرات في إيران (٧)

[2018/1/2]

#### روحاني بين الفوز والخسارة

انطلقت المظاهرات في بداياتها من مشهد وهي تهتف "الموت لروحاني"، أي الرئيس الإيراني الوسطي المنتخب قبل شهر لولاية ثانية بنسبة سبعة وخمسين بالمائة. والحال أن السياسات النيوليبرالية التي تتبناها حكومته لعبت دورها الكبير في ترتيب الأولويات الاقتصادية-الاجتماعية لغير مصلحة الطبقات الشعبية في إيران. اصطدم روحاني على استحياء مع مراكز القوة في النظام مثل الحرس الثوري، دون أن يبلغ ذلك الاصطدام نقطة اللا عودة. الآن إما تحمل الأجنحة المختلفة للنظام روحاني المسؤولية عن الاضطرابات لتتخذ النظام من محاسبة شعبية، أو أن يفلح روحاني في إقناع المرشد أن أفضل الوسائل لتخطي المرحلة تكمن في إطلاق يده ضد مراكز القوة والثروة في النظام لإعادة ترتيب الأولويات الاقتصادية-الاجتماعية لجهة إعادة توزيع الدخل لمصلحة الطبقات الشعبية المنتفضة في شوارع إيران. الأرجح أن روحاني الوسطي سيخرج خاسراً من الحراك الحالي

\*\*\*

### التظاهرات في إيران (٨)

[2018/1/3]

#### ديناميات الحشد والحشد المضاد

فشل الإضراب الذي دعا إليه المتظاهرون أمس واستمرت الأسواق الإيرانية في عملها كالمعتاد، ما يعني أن الطاقة الكامنة في التظاهرات تبدأ في النفاذ. بالمقابل يقوم النظام بحشد مؤيديه في تظاهرات مؤيدة ليوم بعد غد الجمعة، ليظهر شعبيته ويضغط على معارضييه. ستذهب الحشود مؤشراً على تماسك النظام وقدرته على مواجهة معارضييه

\*\*\*

### التظاهرات في إيران (٩)

[2018/1/6]

اداء ترامب وتحويل التظاهرات إلى مجلس الأمن وتصريحات نتنياهو التي تحيي المتظاهرين، تقدم أهم الخدمات للنظام الإيراني بوصم المتظاهرين ك "عملاء للخارج".

\*\*\*

التظاهرات في إيران (١٠)

[2018/1/9]

الدول الخليجية التي عارضت "الربيع العربي" تؤيد تظاهرات إيران، في حين أن إيران التي أيدت ذلك الربيع واعتبرته "ربيعا إسلاميا" تدمغ التظاهرات الشعبية فيها بالعمالة لدول خارجية. سبحان مغير الأحوال

\*\*\*

التظاهرات في إيران (١١)

[2018/1/12]

العقوبات الجديدة التي أقرتها إدارة ترامب على مؤسسات وشخصيات إيرانية شملت صادق لاريجاني رئيس السلطة القضائية في إيران بسبب انتهاكات حقوق الإنسان. تشكل عائلة لاريجاني ثقلا ملحوظا في توازنات النظام الإيراني؛ وبالتالي تشكل العقوبات عليه وسيلة ضغط معنوية كبيرة على رموز النظام الإيراني. صادق لاريجاني متزوج من ابنة آية الله العظمي وحيد خراساني وهو أحد الأخوة الخمسة لعائلة لاريجاني (علي لاريجاني رئيس البرلمان والمتزوج من ابنة آية الله مطهري ومحمد جواد لاريجاني مستشار المرشد للعلاقات الدولية وباقر لاريجاني الرئيس السابق لجامعة طهران الطبية وفاضل لاريجاني). غير معروف عن صادق لاريجاني أنه يهوى احتساء القهوة في مناهاتن أو حبه للسفر أو امتلاك ودائع خارج إيران، لذلك تبقى العقوبات عليه في مستوى المعنوي وليس العملي بالضرورة.

\*\*\*

التظاهرات في إيران (١٢)

[2018/1/13]

## الفوارق الأربعة بين الثورة الإيرانية والتظاهرات الحالية

تستمر التظاهرات في إيران لكن بوتيرة منخفضة، حيث نجح النظام حتى الآن إلى حد كبير في عملية الاحتواء. تعقد بعض وسائل الإعلام مقارنات بين التظاهرات التي أطاحت بالشاه والتظاهرات الحالية، تصب في أن كلاهما سيصل إلى ذات النتيجة، وهي مقارنات تعكس التفكير بالأمنيات، وليس الواقع

:الموضوعي للأسباب الأربعة التالية

أولاً: شعبية النظام الحالي في الريف الإيراني والمدن النائية كبيرة مقارنة بشعبية الشاه إبان الثورة، بالرغم من اندلاع التظاهرات الحالية هناك. ثانياً الجهاز الأمني زمان الشاه وإبان الثورة أي "السافاك" ورغم دمويته المعروفة كان عديده لا يتجاوز عشرة آلاف شخص غير مؤدلج، فانهار سريعاً مع المظاهرات المليونية التي أطاحت بالشاه. الآن هناك "الحرس الثوري- الباسداران" بقوام يناهز مائة وخمسون ألفاً، فضلاً عن "المتطوعين-الباسيج" بتعداد يقترب من سبعين ألفاً وكلاهما مؤدلج تماماً مع النظام. ثالثاً كان حكم الشاه حكم فرد ضحى في اللحظات الأخيرة بأقرب معاونيه كي ينجو، في حين يمتلك المرشد صلاحيات دستورية لا حصر لها لكن نطاق مستشاريه وعملية صنع القرار حالياً لا يمكن القول انها فردية كما كان الحال أيام الشاه. رابعاً يستطيع النظام حشد مؤيدين في مواجهة التظاهرات كما رأينا في الأسابيع الأخيرة، وهو أمر أخفق فيه الشاه نهائياً إبان الثورة الإيرانية. لهذه الأسباب تترك التظاهرات الحالية شروخاً متداخلة في مشروعية النظام، لكنها تبدو غير قادرة على إسقاطه في المدى المنظور.

\*\*\*

ماذا يعني انسحاب أمريكا من الاتفاق النووي مع إيران؟

[2018/3/14]

تعيين بومبيو وزيراً للخارجية والإطاحة بـتيلرسون تعني أن دونالد ترامب أصبح محاطاً بصقور السياسة الخارجية. بومبيو معادي لإيران وللاتفاق النووي الموقع معها عام ٢٠١٥ ويصفه بـ"الكارثة". التصعيد ضد إيران يتوالى منذ الحملة الانتخابية الرئاسية وآخر حلقة كانت الإطاحة بـتيلرسون المؤيد للاتفاق النووي. لنفرض جدلاً أن أمريكا انسحبت من الاتفاق، لأن إيران لن توافق على إعادة التفاوض دون أي شيء في المقابل كما يريد ترامب. ماذا سيحدث؟ على الأرجح لا شيء لأن الاتفاق متعدد الأطراف ومنصوص عليه في أحد قرارات مجلس الأمن، وليس اتفاقاً ثنائياً أمريكياً-إيرانياً. سيتوجب على إدارة ترامب في حال انسحابها من الاتفاق النووي أن تفرض عقوبات جديدة على إيران لجرجرتها إلى طاولة المفاوضات. هنا لن تلعب موسكو وبكين ذات اللعبة وستستفيد من حاجة السوق الإيراني لمنتجاتها، وبالتالي ستفقد العقوبات الاقتصادية الأمريكية جدواها. ستنفذ خيارات ترامب التساوية بعد جولتين جديدتين من العقوبات، وسيضطر إلى التلويح بضربات عسكرية لانزاع تنازلات من طهران. بعد التلويح وعدم الاستجابة من طرف إيران ستذهب إدارة ترامب طائفة أو

مضطرة الى توجيه ضربات عسكرية ضد إيران بالفعل. باختصار، انسحاب ترامب من الاتفاق النووي يعني الحرب على إيران. المنطقة مقبلة على تصعيد متسارع

\*\*\*

رهانات أوباما وسياسات ترامب

[2018/5/9]

أصدر اليَوْمَ مكتب باراك وميشيل أوباما بيانا حول الملف النووي الإيراني، شرح فيه الرئيس الأميركي السابق بعض مبررات ودوافع إدارته لإبرام الاتفاق مفندا حجج ترامب الذي انسحب من الاتفاق أمس. باراك أوباما قال أن الاتفاق يمنع إيران من امتلاك السلاح النووي ويسد عليها كل الطرق لذلك -وهو أمر صحيح-، كما أن الدول الأوروبية وخبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية يؤكدون التزام إيران بالاتفاق -وهو أمر صحيح أيضا-. ما لم يقله أوباما أن رهانه الأساسي تمثل في فتح السوق الإيراني أمام الشركات الأمريكية الكبرى التي تسيطر على الاقتصاد العالمي، فيستطيع عبرها تغيير المعادلات الداخلية في إيران عبر التحالف مع الدولة العميقة في إيران كما جرى مع دول عالمالثانية مثل مصر في السبعينيات، وصولا إلى تغيير النظام من الداخل أو تحييد القوى الراديكالية فيه. كان هذا الرهان يتطلب وقتا لإنضاجه، وهو ما لم يتاح للاتفاق لأن ترامب يريد تغيير النظام الإيراني بسرعة وبوسائل أعنف من أوباما. مشكلة إيران المزمنة أنها تنازل -في حدود- الغرب سياسيا، وفي الوقت ذاته تغازله اقتصاديا بلا حدود

\*\*\*

ذكرى الدكتور مصدق (١)

[2018/8/20]

في مثل هذه الأيام من عام ١٩٥٣ تمت الإطاحة بالزعيم الإيراني الدكتور محمد مصدق، الذي ناضل لسنوات طوال من أجل تأميم النفط الإيراني كي يتمتع الإيرانيون بثروات بلادهم، وليس احتكارات النفط الكبرى. دبرت الولايات المتحدة الأمريكية عملية "أجاكس"، الاسم الكودي للإطاحة بمصدق، فوجهت لظمة شديدة لقوى التحرر الوطني في عموم المنطقة؛ وعبدت الطريق في محطات أخرى أيضا أمام صعود التيارات الدينية سواء في إيران أو خارجها. تحالف مصدق مع كتل اليسار والليبراليين في مواجهة الشاه المدعوم من الغرب ومن بعض رموز التيار الإسلامي مثل آية الله كاشاني، الذي أفتى أن "مصدق معاد للشريعة" وكان يريد تولي رئاسة البرلمان واتهمه أنصار مصدق

بتهمة "بيع القضية الوطنية". نفذ الانقلاب الجنرال زاهدي، وتزوج ابنه اردشير لاحقا من شهناز ابنة الشاه والأميرة فوزية بنت فؤاد وأصبح سفيرا لإيران في الأمم المتحدة. وتم اغتيال حسين فاطمي وزير خارجية مصدق اليساري في رابعة النهار والقبض على آلاف من أنصاره ومحبيه. الآن وبعد مرور خمسة وستون عاما على هذه الواقعة، تتألق ذكرى الدكتور محمد مصدق وتتوارى ذكرى الشاه المخلوع وزاهدي وكاشاني وكيرميت روزفلت مهندس عملية "أجاكس"

\*\*\*

ذكرى الدكتور مصدق (٢)  
[2018/8/20]

في هذه الأيام من عام ١٩٥٣ تمت الإطاحة بالزعيم الوطني الإيراني محمد مصدق، وكانت له علاقات ثقافية وشعبية ممتازة مع مصر والمصريين كما يقول محاميه خليل بزر كمهر. سافر مصدق رئيس الوزراء المنتخب ديمقراطيا وزعيم "الجبهة الوطنية" إلى مقر الأمم المتحدة في جنيف عام ١٩٥١ ليلقي خطابا تاريخيا حول حق بلاده في استرجاع ثرواتها وتأمين النفط الإيراني. وفي طريق العودة إلى بلاده مر بالقاهرة؛ فلقى من الجماهير المصرية الواعية لأهمية ما يقوم به مصدق استقبالا حافلا في الشوارع من المطار وحتى فندق شبرد في وسط القاهرة حيث أقام. لم يكن النحاس باشا رئيس الوزراء المصري وقتذاك في استقبال مصدق في المطار، ولكنه زاره في جناحه بالفندق لاحقا. تمارض مصدق حتى لا يقف في استقبال النحاس، بل مد له طرف يده من الوضع راقدا عقابا على

تجاهله بالمطار (٤٦) (٤٧)

أين ذهب الشغف المصري التاريخي بقضايا المنطقة؟؟

\*\*\*

ذكرى الدكتور مصدق (٣)  
[2018/8/21]

زرت إيران للمرة الأولى عام ١٩٩٥، وكان مهمالي زيارة الأشخاص التاريخيين الذين لعبوا أدوارا في تاريخ إيران. في طهران توجد مقبرة السيد الخميني في مسجد ضخم وقبة مذهبة يمكن رؤيته من كل أطراف طهران، وهناك "بهشت زهراء" المقبرة العمومية الأكبر حيث ترقد كوكبة من الشخصيات التاريخية ومنها رئيس وزراء أول حكومة ثورية مهدي بازركان الذي قال في محكمة الشاه بالسبب في معارضا: "نحن مسلمون ومصديقون وناصريون". وأيضا رجل الدين

التقدمي المؤيد لمصدق آية الله محمود طالقاني، والذي لعب أدوارا كبرى في التمهيد للثورة الإيرانية من داخل إيران. كنت متشوقا لزيارة "الزعيم"، وظننت أنها مهمة سهلة. انفقت مع سيارة تاكسي على الذهاب إلى أحمد آباد ووافق السائق، فأخذني إلى محلة أحمد آباد القريبة من طهران. استغرب السكان من هذا الأجنبي الذي يسأل عن مصدق، ولم تعرف الأغلبية أين بيته في المحلة. في النهاية اتضح أن بيته في محلة أحمد آباد قزوين الواقعة شمال إيران على مسافة ثلاث ساعات من طهران. أعدت الاتفاق مجددا مع السائق ليناسب الوضع الجديد، ووافق السائق مرة ثانية. انسابت السيارة بسلاسة في الطريق الأخضر الهادئ مثل غالبية الريف الإيراني، وتوقفنا في الطريق لتناول الغذاء بأحد المطاعم الشعبية الإيرانية. وصلنا النهاية إلى مقصدي وطرقت على باب فيلا متهالكة ذات باب حديدي لا تدل ظاهرا على أي شيء، ففتح الحارس المتوجس الباب بعد فترة وسمح لنا بالدخول؛ بعدما عرف إنني مصري أتيت لزيارة الزعيم. كانت الحديقة متهالكة وبها وقفت سيارة انجليزية عتيقة الطراز، وفي داخل البيت الذي أمضى فيه مصدق أربعة عشر عاما من الإقامة الجبرية من عام ١٩٥٣ وحتى وفاته عام ١٩٦٧.

نقرت بأصابعي على شاهد القبر كما يفعل الإيرانيون وقرأت الفاتحة. كانت هناك صور مختلفة لمصدق واحدة يخطب في الجماهير وهو ممتلئ بالعنفوان وأخرى في لحظة ضعف وهو يضع رأسه بين كفيه جالسا ومستندا على عصاه. سمح لي الحارس بالجلوس لبرهة في غرفة مكتبه المزدانة بصور عائلة مصدق الأرستقراطية الجذور (ميرزا مصدق السلطنة). في النهاية عند ختام الزيارة رفض الحارس رغم الإلحاح إكرامية كبيرة وقال "نحن نحب المصريين". قفلنا راجعين إلى طهران وقد حققت احد أحلامي، فمازال التاريخ حاضرا وشاهدا، ومازالت مهام التحرر الوطني في عموم المنطقة لم تنجز بعد.

يقوم التناقض الثانوي في المنطقة على أساس التنافس العربي-الإيراني مع تناقضات ثانوية أخرى؛ أما التناقض الرئيس فمازال ذلك القائم بين قوى الاستعمار وبين حركات التحرر في المنطقة.

\*\*\*

[2018/9/4]

في ظل الصراع المحتدم بين ترامب والنظام الإيراني، لا تبدو حلول وسط ممكنة في الأفق. ترامب يريد إسقاط النظام الإيراني عبر خنقه بالعقوبات الاقتصادية وتوسيع الفجوة بين النظام والشعب، وإيران تراهن على خلع ترامب من المؤسسات الأمريكية قبل نهاية ولايته الأولى. إذا تأكد نتناهاو أن ترامب سيسقط، فالأغلب أن يشن حربا جديدة في المنطقة قبل سقوط ترامب. يمكن الاستدلال بمؤشرات كثيرة على مدى حرج الموقف لترامب؛ ومن ضمن هذه المؤشرات سلوك بنيامين نتناهاو!

\*\*\*

### الصراع الأميركي- الإيراني (١) [2019/4/26]

احتدام الصراع عبر حصار نفطي لا يعني بالضرورة أن حرباً مقبلة على إيران أو أن حرباً مستبعدة. إيران في ضائقة اقتصادية بسبب حظر تصدير نفطها، وليس كما يقول الحلفاء أنها لن تتضرر. في الوقت ذاته يهول خصوم إيران بالضربة المقبلة، لكن بالمقابل الدولة القادرة عليها هي أميركا وليس أي بلد آخر بتفوق سلاحها الجوي. تعود ترامب على التهويل على خصومه قبل أن يتراجع لاحقاً مثل حالة كوريا والصين وروسيا.. فهل يفعلها هذه المرة أيضاً؟  
الأهم كيف ستتصرف إيران حيال حظر النفط وإغلاق مضيق هرمز ليس خياراً سهلاً لأنه يجعلها تفقد الخيارات من يديها سريعاً. إنها فعلاً معضلة.

\*\*\*

### الصراع الأميركي- الإيراني (٢) [2019/4/27]

اعتادت إيران في السنوات الخالية على التهديد بإغلاق مضيق هرمز مع مطلع كل عام فترتفع أسعار التأمين تلقائياً. وكان الهدف إعطاء "بقشيش" لشركات التأمين الأميركية ولشركات السلاح الأميركية تدفعها الدول العربية الخليجية من فوائض موازنتها المتحققة كل عام. كانت إيران تأخذ "لطف" دوري بلغة "الكوتشينة"<sup>1</sup> من جيوب دول الخليج العربية تبيض به وجهها لدى الإدارة الأميركية، وتذكرها بأهمية وجودها على الضفة الأخرى منه للمصالح الأميركية. الآن تهديد إيران بإغلاق مضيق هرمز لا يستهدف "بقشيشاً" كالسابق، وإنما ردع واشنطن عن حظر تصدير النفط الإيراني. التهديد كبير ولكن الفارق أكبر بين المغازلة والردع!

\*\*\*

### الصراع الأميركي- الإيراني (٣) [2019/4/28]

يحتل موقع وزير الخارجية مكاناً متدنياً في هيراركية صنع القرار بموجب الدستور الإيراني والممارسة الممتدة وبحكم النفوذ المكتسب مقارنة بقيادة الحرس الثوري. انقلب الحال في الأزمة الراهنة وأصبح جواد ظريف وزير الخارجية الإيراني، الموجود حالياً في واشنطن، هو من يقود

<sup>1</sup> الاسم الراجح في مصر لورق اللعب

المبادرات الإيرانية لتنفيس الاحتقان الذي تتسبب فيه تصريحات قادة الحرس الثوري. تصريحات ظريف متدنية السقف مقارنة بالحرس لأنها تستهدف صانع القرار الأميركي من أبوابه الخلفية -لاحظ هنا "جمعية آسيا" التي ألقى ظريف محاضراته بها-، في حين يستهدف قادة الحرس الرأي العام المحلي والإقليمي.

إيران لاعب ماهر في وضع صعب!

\*\*\*

#### الصراع الأميركي-الإيراني (٤) [2019/5/1]

من غير المتوقع أن تقف روسيا والصين بفعالية مع إيران ضد الحظر الأميركي، نظرا لمصالح الأطراف مع واشنطن. ارتفاع سعر النفط سيفيد روسيا كمصدر كبير له، والصين راكمت احتياطات كبيرة منه على مدار السنوات الماضية ولها مصالح تجارية واقتصادية واسعة مع واشنطن ولن يضرها الحظر مباشرة. من بيني تحليله للصراع على أساس مواجهة عالمية كبرى بين إيران و"تحالفاتها" مخطئ تماما.

\*\*\*

#### الصراع الأميركي-الإيراني (٥) [2019/5/11]

عبور حاملة الطائرات الأميركية إبراهيم لينكولن قناة السويس متوجهة إلى الخليج العربي الغرض منه ليس الاستعداد للحرب، ولكن توتير الأجواء في المنطقة لابتزاز دول الخليج العربية. الحرب ليست مستحيلة بالطبع، لكنها ليست واردة وفق المعطيات الحالية!

\*\*\*

#### الصراع الأميركي-الإيراني (٦) [2019/5/12]

العمليات التخريبية بميناء الفجيرة في الإمارات ستكشف نيات الإدارة الأميركية حيال الحرب على إيران. بمعنى أن اتهام إيران بالوقوف وراء هذه العمليات من طرف واشنطن سيقرب الحرب أكثر بين الغريمين. أما الرد ببيان ضعيف لا يتهم إيران مباشرة فسيكشف أن واشنطن لا تنوي شن حربا على إيران. في كل الأحوال مؤشر التصعيد في المنطقة يرتفع!

\*\*\*

الصراع الأميركي-الإيراني (٧)  
[2019/5/13]

تغطية الفضائيات الخليجية للتوتر القائم حالياً في الخليج به من التمني بشن حرب على إيران أكثر بكثير من معطيات الواقع وتعقيده، والضيوف يعرفون ذلك ويعزفون ذات النغمة. وتكفي توقعات غالبيتهم الساحقة بالأمس بقرب وقوع الحرب بين واشنطن وطهران لإثبات ذلك. أفتر أن محبتي للموضوعية كمحلل سياسي تتفوق كثيراً على انحيازي الأيديولوجي مع هذا الطرف أو ذاك.

\*\*\*

الصراع الأميركي-الإيراني (٨)  
[2019/5/14]

طهران تناور الضغوط الأميركية وتقول أنها لن تيق في الاتفاق النووي، مالم تصدر مليون ونصف مليون برميل نفط يومياً. أولاً إيران لم تنسحب من الاتفاق النووي عكس ما هددت قبل عام، وثانياً الاتفاق النووي غير مرتبط أساساً بحصص لتصدير النفط! الكرة مازالت بالملعب والمباراة حامية.

\*\*\*

الصراع الأميركي-الإيراني (٩)  
[2019/5/16]

تتكرر في التحليلات والتعليقات السياسية مسألة أن ما يجري رهنأ من تصعيد في المنطقة، ما هو إلا تكرار للسيناريو العراقي. لا تلاحظ تلك المقولة المسطحة الفوارق الضخمة بين حالة العراق وحالة إيران. أولاً إيران تطل على كامل الخليج العربي من الشمال بما في ذلك مضيق هرمز، في حين أن إطلالة العراق على الخليج أقل من ذلك بكثير. ثانياً تقترب مساحة إيران من أربعة أمثال مساحة العراق، وهو ما يعني أن احتلال إيران سيحتاج إلى أربعة أمثال القوات التي غزت العراق عام ٢٠٠٣. ثالثاً يبلغ عدد سكان إيران الآن ٨٠ مليون مواطن، في حين بلغ عدد العراقيين حوالي ٢٥ مليون فقط وقت الغزو. رابعاً المناخ الدولي كان غير مناسب لشن الحرب على العراق، وبالرغم من

ذلك بنى بوش تحالفا دوليا كبيرا لهذا الغرض، ولا يتوقع الان أن يستطيع ترامب -حتى إذا رغب بذلك- بناء مثل هذا التحالف ضد إيران؛ على الأقل لأن الاتفاق النووي الذي انسحبت منه واشنطن وبقيت طهران تعمل به مغطى بقرار من مجلس الأمن.

\*\*\*

الصراع الإيراني-الأميركي (١١)<sup>2</sup>  
[2019/7/19]

الاحتجاز المتبادل للناقلات بين طهران ولندن يجعل حسابات التصعيد بين الطرفين محفوفة بالمخاطر، وتختلف تماما عن حسابات التصعيد السابقة بين إيران والغرب. الملف برمته يسير في مسار أكثر خطورة!

\*\*\*

---

<sup>2</sup> الصراع الأميركي-الإيراني (١٠)  
[مشاركة لمصطفى اللباد مع دويتشه فيله](#)

## تركيا من الداخل والخارج

[2014/8/4]

لن تؤثر نتيجة الانتخابات الرئاسية التركية في سياسية تركيا الخارجية في حال فوز أردوغان، إذ ستستمر سائرة في إطارها العثماني الجديد بوجود أردوغان في الرئاسة وبترشيح رئيس جديد للوزراء يرضى عنه أردوغان ويسير في ركابه. ما سيتغير حكماً هو تشكيلة النظام السياسي التركي، الذي سيميل أكثر فأكثر إلى النظام الرئاسي وليس البرلماني، وإلى شخصنة متزايدة للسياسة لم تعرفها تركيا منذ وفاة مؤسس الجمهورية مصطفى كمال أتاتورك. ستلعب نسبة الأصوات التي سيحزها أردوغان في الانتخابات الرئاسية القادمة مؤشراً على سرعته في إحداث التغيير بالنظام السياسي التركي نحو الجمهورية الرئاسية، إذ كلما زادت الأصوات المؤيدة له ارتفعت وتيرة التغيير المرتقب. وسواء اختلفت أم اتفقت مع أردوغان وسياساته، سيشكل فوزه بانتخابات الرئاسة التركية فصلاً جديداً من تاريخ النظام السياسي التركي وسيدخل أردوغان التاريخ بوصفه أحد أكثر الزعماء السياسيين إشكالية وطموحاً في تاريخ الجمهورية التركية. بدوره، يجسد طموح أردوغان السياسي مفارقة نادرة، إذ كلما تحقق ذلك الطموح وترسخت تلك الشخصنة السياسية وتماهى النظام السياسي مع شخصه، اقتربت تركيا أكثر فأكثر من السياق العام في الشرق الأوسط.

\*\*\*

[2014/10/8]

منذ خمسة قرون بالتمام والكمال انتصرت الدولة العثمانية بقيادة السلطان سليم الأول في موقعة چالديران على الدولة الصفوية بقيادة الشاه إسماعيل الصفوي (عام ١٥١٤)، فانترعت المنطقة معضلة تستعصي على تركيا الآن. من وقتها وحتى الآن يشكل الأكراد الجغرافية التي تشكل كردستان الحل للسلطنة العثمانية ووريثتها الجمهورية التركية، في ضوء إنكار حقوق الأكراد القومية والثقافية مفاوضات مع حزب العمال الكردستاني منذ سنوات ونعتهم بـ "أترك الجبال". يخوض أردوغان بدون نتيجة ملموسة، ويستأثر ببركة هذه المفاوضات بأصوات الأكراد في الانتخابات التركية، ستشكل نقطة انعطاف في الانتخابات الرئاسية الأخيرة أبلغ مثال على ذلك. الأرجح أن كوياني التحالف الانتخابي الأردو غاني-الكردي داخل تركيا، ما يفرض ربما إعادة لتشكيل التحالفات السياسية التركية.

\*\*\*

نتائج الانتخابات البرلمانية التركية (تعليق رقم ١)

[2015/6/7]

في جمهورية رئاسية تذهب أدراج حزب العدالة والتنمية يفقد غالبيته البرلمانية وأحلام أردوغان الرياح.

\*\*\*

نتائج الانتخابات التركية (تعليق رقم ٢)

[2015/6/7]

الخاسرون:

داود أوغلو أردوغان وحزب العدالة والتنمية

الرابحون: الحزب الكردي اليساري وكتلة برلمانية جديدة تناهز ٧٠ مقعدا وحزب الشعب الجمهوري العلماني ليضيف مقاعد جديدة على مقاعده السابقة وحجمها ١٢٥ مقعدا

المعنى: اليسار يفوز في تركيا لأول مرة منذ سنوات طويلة والاستقطاب السياسي المقبل في تركيا على محورين: كردي-تركي ويساري-يميني. والاستقطاب الاسلامي-العلماني السمج يتراجع في تركيا والعالم العربي.

\*\*\*

نتائج الانتخابات التركية (تعليق رقم ٣)

[2015/6/7]

فوز حزب الشعوب الديمقراطي الكردي في الانتخابات التركية بأكثر من عشرة بالمئة يعني تبلور كتلة كردية تناهز سبعين نائبا لأول مرة في تاريخ تركيا منذ تأسيس الجمهورية عام ١٩٢٣. إذا عطفنا ذلك على حضور الأكراد في شمال العراق وفي سورية سنخرج بنتيجة مفادها أن الأكراد أصبحوا رقما في

معادلات المنطقة وبشكل يتجاوز حدود تركيا السياسية.

\*\*\*

نتائج الانتخابات التركية (تعليق رقم ٤)

[2015/6/8]

بغض النظر عن نتيجة الانتخابات التركية، التحية واجبة ومستحقة للديمقراطية التركية. على كل من فرح اليوم بهذه النتيجة في مصر والعالم العربي والمنطقة لأسباب تتعلق بالنفور من أردوغان وسياساته الإقليمية أن يثمن مع ذلك الديمقراطية التركية التي تتفوق على كل تجارب عالمنا العربي من دون استثناء.

\*\*\*

نتائج الانتخابات التركية (تعليق رقم ٥)

[2015/6/8]

تشكيلة البرلمان التركي القادم هي الأكثر تنوعاً مقارنة ببرلمانات سابقة، حيث تتمثل الأقليات القومية والدينية (العلويون والأكراد والمسيحيون والعجم والعرب) بشكل لافت، وحزب أردوغان للإنصاف ليس استثناءً من ذلك. كما أن عدد النائبات الفائزات أكبر بكثير من برلمانات سابقة. لكن هذا التمثيل الأفضل لمكونات المجتمع التركي يعطي أفضلية أخلاقية ما لليسار التركي ممثلاً في حزب الشعوب الديمقراطي وحزب الشعب الجمهوري، اللذان جعلاً هذا التمثيل مكوناً رئيساً في برامجهما الانتخابية.

\*\*\*

نتائج الانتخابات التركية (تعليق رقم ٦)

[2015/6/10]

استقالة رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو تعني أن رئيس الجمهورية رجب طيب أردوغان سيقوم خلال المهلة الدستورية (٤٥ يوم) بإجراء مشاورات لتكليف أحد الأحزاب أو تحالف من أحزاب بتشكيل الحكومة الجديدة. على الأرجح سيتم تكليف حزب العدالة والتنمية مرة أخرى، إما منفرداً كحكومة أقلية

أو بالائتلاف مع أحد الأحزاب. التحالف بين العدالة والتنمية (يمين الوسط) والشعب الجمهوري (يسار الوسط) لم يعد مستبعدا. تركيا تعيش مرحلة ترقب لما هو آت وأوساط المعارضة تعيش أجواء احتفالية. الأرجح أن مشاورات تشكيل الحكومة ستستمر لأسابيع مقبلة.

\*\*\*

نتائج الانتخابات التركية (تعليق رقم 7)

[2015/6/16]

لتغيير نظام تركيا السياسي من برلماني إلى جمهوري، موزاييك تركيا لا تلاحظ محاولات أردوغان وهوياتها الفرعية بشكل كاف. ومرد ذلك أن النظام البرلماني الذي ارتضته الجمهورية الكمالية، لم يأت على خلفية تفضيلات أيديولوجية؛ وإنما لأسباب تتعلق بتمثيل أفضل لمكونات الموزاييك التركي المعقد وهويات البلاد الفرعية في السلطة السياسية، بما يضمن في النهاية شكلاً من أشكال الوحدة السياسية لتركيا. ومن شأن تحويل تركيا إلى جمهورية رئاسية أن تتأبد السلطة السياسية في رجل واحد يختصر أغلب صلاحيات النظام السياسي في شخصه، فيلغي - احتسب أم لم يحتسب - نصيب هويات تركيا الفرعية في السلطة السياسية.

لعل ذلك يفسر تفضيلات المواطنين الأتراك في مناطق جغرافية متباينة لأيديولوجيا حزب بعينه («حزب الشعوب الديمقراطي» في المناطق الكردية جنوب شرقي تركيا أو «حزب الشعب الجمهوري» في حالة إزمير غرب البلاد)، لأن هذين الحزبين يجسدان صفة هوياتية أكثر بكثير من القشرة الأيديولوجية التي تغطي سياستهما. تنوع تركيا وهوياتها الفرعية يمكنه أن يكون مصدراً للتناغم والمرونة المؤسسية. أما المحاولات الأردنية الدونكيشوتية للقفز على حقائق الجغرافيا وتجارب التاريخ، فلن تؤدي إلا إلى المزيد من مقاومة الهويات الفرعية لمحاولات الصهر والإدماج! القسري، وما نتيجة الانتخابات البرلمانية الأخيرة إلا المثال الأوضح على ذلك

\*\*\*

[2016/5/5]

استقالة رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو بضغوط من رجب طيب أردوغان كرست نموذج "الزعيم الأوحده" في التجربة التركية، التي أصبحت الآن "التجربة الأردنية" على وجه الدقة. لم يعد يفصل بين أردوغان وأقرانه من رؤساء الجمهوريات العرب سوى الدستور التركي المتميز، والذي

يود أردوغان تغييره على قياسه وقيافته. تركيا أمام صيف ساخن لا تستبعد فيه إمكانية انتخابات مبكرة جديدة.

\*\*\*

صندوقرأطية أردوغان

[2018/4/16]

أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن انتخابات رئاسية وبرلمانية مبكرة تجرى يوم ٢٤ يونيو المقبل، في محاولة للهروب إلى الأمام من مفاعيل الأزمة الاقتصادية التي تضرب تركيا، ومن أزمات المشكلة الكردية المتفاقمة داخل تركيا وفي جوارها. استخدام صندوق الاقتراع باعتباره عاكسا لإرادة شعبية دون تناول الأبعاد الحقيقية للأزمة، وفي ظل إشراف حكومة حزب "العدالة والتنمية" على الانتخابات، سيفضي إلى غالبية جديدة (تدور حول ٥١٪ [ALIM] كالعادة) ومن ثم المكاسرة بها تجاه الخصوم الذين تتقلص بمرور الوقت رقعة حرياتهم المدنية. يبدو أن تكتيكات التيار الإسلامي الانتخابية واحدة: صندوقرأطية تنزع عن الآخرين حقوقهم المدنية. لا يجب أن ننسى أن التفويض الشعبي بالإدارة شيء وأن إلغاء الخصوم شيء آخر تماما!

\*\*\*

## إغتيال جمال خاشقجي

---

[2017/9/30]

اختلف سياسيا دوما مع الكاتب السعودي المميز جمال خاشقجي، سواء في الندوات التي جمعنا أو على صفحات الجرائد. هذا الاختلاف السياسي الكبير لا يمنعني من التضامن معه الآن في غربته الإجبارية ومن مساندة حقه في التعبير عن رأيه أيا كان.

\*\*\*

[2018/10/6]

تشكل قضية جمال خاشقجي أزمة لكل الأطراف، للسعودية بصفقتها المتهم الوحيد والمنطقي باختطافه ولتركيا باعتبارها غير قادرة على حماية المقيمين على أراضيها. الإعلام الموالي لتركيا يركز على مسؤولية السعودية ويتجاهل المقلب الذي شربته أنقره

\*\*\*

[2018/10/7]

لم تتضح ملابسات اختطاف وقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي، لكن المحير ثقة الرجل في إمكانية دخول قنصلية بلاده في اسطنبول والخروج منها سالما بعد معارضته لولي العهد بتهذيب وأدب. كونه عمل لسنوات طوال مستشارا لرئيس الاستخبارات السعودية الأسبق تركي الفيصل وله علاقات مستمرة مع الأميركان منذ أيام الجهاد في أفغانستان، وله علاقات شخصية حتى مع أردوغان والدائرة المحيطة به، لا يكفي كل ذلك لحمايته من منظور القيادة السعودية الجديدة. السلطة في بلادنا دائما بشعة ودموية ومن يعتقد أنه يستطيع اللعب معها وعليها واهم، إما هنا أو هناك ولا خيار ثالث. لعل حادثة خاشقجي الأخيرة الدليل الأسطع على ذلك.

\*\*\*

[2018/10/7]

بالرغم من مئات ساعات البث التلفزيوني وطغيان خبر اختطاف الصحفي السعودي جمال خاشقجي :على وسائل التواصل الاجتماعي، إلا أن الرواية المتداولة عن الحدث غير منطقية للأسباب التالية أولاً: لماذا يذهب صحفي سعودي مقيم بالخارج ولا تعوزه الفطنة طائعا إلى قنصلية السعودية من أساسه؟

ثانياً: خاشقجي يقيم في أمريكا وذهب إلى القنصلية السعودية في اسطنبول.. لماذا؟ هل يراد توريط تركيا في القصة وإظهارها بمظهر الدولة التي لا تستطيع حماية المعارضين من دول أخرى على أراضيها؟ أم أن هناك حسابات أخرى تتعلق بتركيا؟

ثالثاً: هل تحتاج ورقة خلو مواع زوجية للزواج من تركية كل هذه المخاطرة بدخول السفارة؟. أعضاء كثر في حزب العدالة والتنمية متزوجون شرعياً وعرفياً بدون تسجيل أوراق، فلماذا لا يفعل ذلك خاشقجي الميال للتيار الإسلامي عموماً وجماعة الإخوان خصوصاً؟ رابعاً: أن يترك الرجل هاتفه مع خطيبته ويوصيها بالاتصال بأحد أعضاء الحزب الحاكم في تركيا في حال تأخره، فتقوم بالاتصال بالشرطة بعد أربع ساعات كاملة!.

هل أبلغ الرجل معارفه في دوائر السلطة التركية مسبقاً بموعده في القنصلية؟؟ باختصار الرواية المتداولة عن اختطاف الصحفي السعودي غير منطقية وتحتوي من علامات الاستفهام أكثر بكثير مما تقدم معلومات وأجوبة.

\*\*\*

[2018/10/11]

من يعتقد أن جمال خاشقجي مجرد كاتب رأي أو مجرد صحفي فهو واهم، إذ هو نقطة تقاطعات سعودية وإقليمية ودولية. وعلى قدر أهميته وأدواره التي أوكلت إليه لثلاث عقود سيكون الضغط شديداً على خاطفيه.

\*\*\*

[2018/10/13]

جون برادلي -الباحث في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى التابع للوبي الصهيوني- كتب اليوم

مقالا مطولا عن جمال خاشقجي في "سبيكتاتور" الإنجليزية يكشف فيه الكثير من الأسرار، ليس أقلها أن خاشقجي -وفقا لأحد السيناريوهات- كان أحد ثلاثة أشخاص لقيادة السعودية كغطاء مشروعية، في حال وضعت واشنطن اليد على ثرواتها النفطية بشكل مباشر.

\*\*\*

[2018/10/16]

لم أفقد بعد قابلية الاندهاش من قدرة محللين سياسيين على الدفاع عن السعودية في قضية جمال خاشقجي.

\*\*\*

[2018/10/18]

مع الاحترام لذكرى جمال خاشقجي والتنديد بالجريمة المروعة بحقه، يجب تذكير قناة الجزيرة أن اسم الفقيد هو جمال خاشقجي وليس تشي جيفارا.

\*\*\*

[2018/10/19]

عدم الكفاءة السعودية منقطعة النظير في عملية اغتيال جمال خاشقجي تجعل فكرة مواجهتها لإيران إقليميا مزحة كبرى.

\*\*\*

## اليمن

---

تعليق رقم ١ اليمن  
[2015/3/26]

القصف الجوي على مواقع الحوثيين وقوات علي\_عبدالله\_صالح في اليمن لا يغير موازين القوى على الأرض،  
إلا بجريرة قوات صالح إلى مائدة المفاوضات.

\*\*\*

تعليق رقم 2 اليمن  
[2015/3/26]

مشاركة باكستان والسودان في العمليات العسكرية باليمن لافتة لمعناها السياسي الكبير وليس العسكري  
الرمزي، فمن المعروف أن كلاهما ارتبط بعلاقات جيدة مع إيران.

\*\*\*

تعليق رقم 3 اليمن  
[2015/3/26]

"الرئيس الأمريكي أوباما ظلمه" كثيرون خلال السنوات الماضية باتهامه بميول طائفية إسلامية حيال هذا الطرف أو ذلك، فهو يشارك في العمليات التي تقودها إيران وتحالفاتها في تكريت العراقية، وفي الوقت نفسه يشارك في العمليات التي تقودها السعودية وتحالفاتها في اليمن. باراك حسين أوباما ليس

شيوعياً أو سنياً، بل أمريكياً يمثل مصالح بلاده في منطقة تشتعل طائفيًا. أو باما لا يحل صراعات المنطقة  
"ضد طرف أو آخر، بل يديرها لمصلحة واشنطن

\*\*\*

تعليق رقم 4 اليمن

[2015/3/26]

تركيا لا تظهر موقفها من العمليات العسكرية الجارية في اليمن لا بالتأييد ولا بالمعارضة، وتمتنع  
حكومتها عن إطلاق التصريحات بشأن ما يجري حتى الآن. ما هي حسابات تركيا؟

الأرجح أن أنقره تفضل سيناريو محدد للأزمة: سيأتي الدور على الحلول السياسية في اليمن بعد فترة  
قصيرة؛ نظراً لارتفاع تكلفة الحرب البرية، وذلك لأن الدرس الكلاسيكي الاستراتيجي يقول أن  
الضربات الجوية لا تستطيع تغيير الواقع على الأرض (راجع اليمن تعليق رقم 1). وبالتالي إذا أفلحت  
الضربات الجوية في جر الحوثيين وقوات علي عبد الله صالح إلى مائدة مفاوضات للتوصل إلى حل  
سياسي للأزمة، سينفتح الباب على تنظيم المشهد اليمني من جديد في محاولة لرص اصطفاة عشائري  
في مواجهة الحوثيين. هنا من مصلحة تركيا عودة التجمع اليمني للإصلاح بموافقة السعودية إلى  
صدارة المشهد اليمني لسببين: الأول ايدولوجي باعتباره فرع الإخوان المسلمون في اليمن والثاني  
قبلي باعتباره أحد أقطاب الثنائية العشائرية التقليدية (حاشد وبكيل). ساعتها ستنتزع تركيا مكاسب  
سياسية بالوكالة من وراء ما يجري الآن، بدون أي تكلفة عسكرية أو سياسية تذكر!. هل ستتحق  
حسابات تركيا؟. سنرى

\*\*\*

تعليق رقم ٥ اليمن

[2015/3/27]

تحقق توقعي الذي قلته في نهاية مقابلي مع الأستاذة ليليان داود أمس (المقابلة موجودة على حائطي)  
أن المؤشر الأساس لفهم حركة الأحداث في اليمن بالفترة القصيرة المقبلة هو تصريحات وتحركات  
الرئيس اليمني المخلوع علي عبد الله صالح. السبب ان الحوثيين ايدولوجيين أما صالح فتغلب سلطة؛

وبالتالي فهو أقل تصلبا وأكثر "براغماتية" وتأثرا بموازن القوى على الأرض. اليوم تقدم صالح بمبادرة بعد ابتداء القصف الجوي، لو قبلها الحوثيون ستكون الحملة الجوية بقيادة السعودية قد حققت كامل أهدافها السياسية. لنتظر وسنرى

\*\*\*

تعليق رقم ٦ اليمن

[2015/3/28]

استهداف قوات الدفاع الجوي ومخازن السلاح والصواريخ - كما تعلن وسائل الإعلام السعودية - يكشف إن القصف الجوي لن ينتهي سريعا، بل يمضي بمنهجية ما ولا يبدو أن السعودية مستعجلة في إنهاء العمليات قبل إضعاف ميليشا الحوثيين بشدة. السؤال الكبير: هل سيستعمل الحوثيون الصواريخ الموجودة لديهم لضرب أهداف سعودية؟. وإن كانت الإجابة هي نعم، فتحت أي ظروف؟

\*\*\*

تعليق رقم ٧ اليمن

[2015/3/28]

كلمة ملك السعودية في القمة العربية أظهرت بوضوح وجود خلافات في موقف بلاده مع المواقف المصرية، حتى مع محاولاته الدبلوماسية القليلة لإخفاء نقاط الاختلاف. الدلائل على الاختلافات هي: أولا البدء بالضربات الجوية دون الانتظار للقمة العربية حتى لا يربط هذه الضربات بموافقة مصرية ما تشبه تلك إبان تحرير الكويت ١٩٩١. يعني يريد سلمان تقليل النفوذ المصري في القضية الراهنة إلى أقل حد ممكن. ثانيا لم يأت بأي شكل على موضوع القوات العربية المشتركة، وهو المقترح الذي قدمته مصر وحصل على مناقشة مستفيضة في اجتماع وزراء الخارجية العرب. ومن المعلوم أن السعودية لا تحبذ الفكرة بالضرورة، وتفضل عوضا عن ذلك تحالف راغبين تحت قيادتها كلما تطلب

الأمر مثلما هو الحال في اليمن الآن. ثالثاً لم تظهر حماساً للمواقف المصرية في ليبيا، ومررت على الموضوع مرور الكرام، ربما مجاملة لقطر. رابعاً في الموضوع السوري ظهر التباين في المواقف أشد وضوحاً، وظهرت لهجة الملك السعودي الحادة في التعامل مع الملف. خامساً غادر الملك السعودي بعد إلقاء كلمته مباشرة، وهو أمر غير معتاد في القمم العربية إلا في حالة وجود خلافات. أي كلام غير ذلك مما يرد في الاعلام المصري والسعودي هو "تبويس" لحي وضحك على الذقون

\*\*\*

### اليمن<sup>3</sup> تعليق رقم 9 [2015/3/31]

#### السعودية طلبت قوات من باكستان

لمساعدتها في عملية "عاصفة الحزم"، وسيرسل الباكستانيون وفدا اليوم إلى الرياض برئاسة وزير الدفاع والخارجية لمناقشة الطلب السعودي، حسبما أوردت وكالة رويترز للأخبار

يثير الخبر ثلاثة من علامات استفهام: أولاً ما عدد القوات الباكستانية المطلوبة ومهامها؟ ثانياً ما هي خصوصية باكستان في السياق الإقليمي؟ ثالثاً لماذا تقدمت السعودية بهذا الطلب بعد أقل من أسبوع على بداية القصف الجوي؟

بخصوص أولاً عديد القوات الباكستانية له دلالة كبرى، لأنه سيثني بالنوايا المقبلة، فكلما كان كبيراً كانت احتمالية الغزو البري أكبر، أما إذا كان العدد صغيراً، فمعنى ذلك أن وجود باكستان في التحالف الذي تقوده السعودية له أهداف معنوية. ومن هنا إلى ثانياً مكانة باكستان المعنوية يمكن رؤيتها باعتبارها دولة نووية، وذات أغلبية سنية، ومجاورة لإيران. أما من حيث ثالثاً فلا توجد إجابة واضحة حتى اللحظة، خصوصاً إذا كان عديد القوات الباكستانية المطلوبة لا يرقى إلى مستوى الغزو البري -وهو سيناريو أستبعده حتى الآن-. ربما كان تقدم الحوثيين في عدن رغم القصف الجوي أم المتواصل، دليلاً إضافياً على عدم قدرة الضربات الجوية وحدها على تغيير الواقع على الأرض أن هناك تفسيرات أخرى؟

على كل فلننتظر.. وسنرى

اليمن: التعليق رقم 8، 2015/3/30: <sup>3</sup>

[http://assafir.com/Article/1/410385?fbclid=IwAR14sEhf2QjuUD66Lav\\_dq1JbgrxxUMVKITmM7516Jruoa6YG9d7Is7k8](http://assafir.com/Article/1/410385?fbclid=IwAR14sEhf2QjuUD66Lav_dq1JbgrxxUMVKITmM7516Jruoa6YG9d7Is7k8)

\*\*\*

## تعليق رقم 10 اليمن

[2015/4/1]

### أعلن مسؤول عسكري في قطر

أن التدخل البري في اليمن غير وارد الآن. كيف يمكن قراءة هذا التصريح سياسياً وليس عسكرياً؟. تعكس التصريحات القطرية إلى حد كبير براعة في فهم الالتباسات والتناقضات وتوظيفها في خدمة تصوراتها الإقليمية. هنا تريد قطر ان تقول أنها شريكة في الحرب وليست تابعة، وأنها تقرر مع السعودية سير الحرب مع اليمن وتطلق تصريحات بهذا الخصوص، بالرغم من الضالة النسبية لعدد طائراتها المشاركة في القصف.

في القمة العربية، والتي ضرب فيها عدة القطري الأكبر في كلمة **تميم بن حمد** show وظهر ال عسافير بكلمة واحدة. حيا الأمير القطري سلطان عمان (الذي لا يشارك في "عاصفة الحزم")، لأنه شريكه في مواجهة السعودية داخل مجلس التعاون الخليجي. كما أتى على قضية فلسطين أولاً مندداً بحصار غزة، غامزاً من قناة النظام المصري. ثم عاد وعارض الحل العسكري في ليبيا حرصاً على تحالفاته هناك، مبرزاً التناقض مع المواقف الرسمية المصرية. وتشدد في الملف السوري مثل العاهل السعودي، وإن ألمح إلى ضرورة إشراك تركيا في العمل ضد النظام السوري، دون ان يسمي تركيا بالإسم. في الموضوع الإيراني أظهر تمايزاً قطرياً عن السعودية، فاعتبر المشكلة تكمن في تدخل إيران بالشؤون العربية، وليس لكونها فارسية أو شيعية، معتبراً الشيعة جزءاً من هوية العرب المركبة وإيران جزءاً من الأمة الإسلامية، في افتراق واضح عن بنية وجوهر الخطاب السعودي. وبالطبع لم تخل الكلمة المصاغة ببراعة -سواء كتبها عزمي بشارة أو غيره- من ملاحظته ان الدول الأمنية التي تسد الطريق على تطلعات الشعوب هي من مسببات الإرهاب. وإن لم يقل "الربيع العربي" صراحة في أي جزء من كلمته، إلا أن تميماً تصرف وكأنه صاحب ذلك الربيع أو المتحدث باسمه في كلمته بالقمة العربية الأخيرة باستحضار مفرداته ومعانيه.

!!النزاهة التحليلية -بالرغم من الاختلاف السياسي- لا ترى عيباً في التنويه باللعبة الحلوة.

\*\*\*

## تعليق رقم 11 اليمن

[2015/4/1]

"الوطنية تعلق فوق الرؤساء أياً كان اسمهم. ومشروعية النظم السياسية التي تتعاقب مصالح مصر على مصر تكون محل تساؤل إذا لم تقدم سياسات تبلور أرقاماً عربية... والانفتاح على الأشقاء إن لم يكن على مستوى الشراكة والندية أعتبره تقييداً في مصالح مصر الوطنية"... "يجب ألا نعيد أخطاء التاريخ والحرب البرية في اليمن خط أحمر لمصر". كانت تلك أجزاء من حوار طويل المنشور اليوم في مجلة "المصور" المصرية، ولا أخفيكم أنني مندهش لارتفاع السقف السياسي للمجلة، فتحياتي للأستاذة نجوان عبد اللطيف التي أجرت الحوار على شجاعتها.

\*\*\*

تعليق رقم 12 اليمن

[2015/4/2]

أوردت رويترز عربية خبراً عاجلاً مفاده إنزال عشرات الجنود في ميناء عدن، بعد تقدم الحوثيين صوب وسط المدينة.

وتحالفها العشري تريد منع الحوثيين من الاستيلاء على عدن، لأن ذلك سيقضي على سلطة السعودية عبدربه منصور هادي، وبالتالي يحرق ورقة الشرعية التي تملكها السعودية لشن الحرب -بغض النظر عن رؤية أي منا معها أو ضدها-. عديد القوات التي تم إنزالها -أتوقع أن يزيد العدد تدريجياً-، يهدف إلى السيطرة على عدن، وليس غزواً برياً في حد ذاته لأن ذلك يتطلب أعداد أكبر بكثير وقوة نيران أعلى بمراحل من مجرد إنزال لعشرات أو مئات أو آلاف الجنود. مازالت الخطة السعودية سائرة في تصورها الأساسي العسكري-السياسي: ضرب الحوثيين وقوات علي عبد الله صالح جويًا، ومن ثم جرتهم إلى مائدة المفاوضات تحت شروط غير مواتية للحوثيين. وفي المفاوضات ستحاول السعودية تشكيل اصطفاة سياسي-قبائلي-جهوي-شافعي-زيدي في مواجهة الحوثيين باستخدام وسائلها التقليدية. وبالتالي الإنزال في عدن غرضه الحفاظ على وجود ما لعبدربه منصور هادي، حتى يكون له مكان على مائدة المفاوضات لاحقاً. الثغرة في هذا السيناريو المفضل سعودياً، أن قبول الحوثيين بالتفاوض في ظل ضربة عسكرية موجعة هو أمر غير مؤكد التحقق، وما تقدمهم صوب عدن إلا دليل على ذلك. لم تعلن رويترز في خبرها جنسيات الجنود الذين تم إنزالهم، ولا أستبعد أن يكون بينهم مصريون.

\*\*\*

تعليق رقم 13 اليمن  
[2015/4/19]

يشبه قرار مجلس الأمن الأخير رقم 2216، الذي يفرض عقوبات ضد علي عبد الله صالح ونجله أحمد وتجميد أرصدهما وحظرهما من السفر إلى الخارج، السيف ذي الحدين. فمن ناحية تظهر السعودية نفوذاً دولياً ما بالحصول على القرار الذي أرادت مع امتناع روسيا عن استخدام حق النقض ضده، إلا أن القرار للمفارقة يغلق الباب على سيناريو حل سياسي ممكن يحيد صالح وقواته وينهي المعارك!. الدائرة بمكسب سياسي ما للسعودية

\*\*\*

اليمن<sup>4</sup> تعليق رقم 15  
[2015/4/21]

تداول الأوساط الدبلوماسية مبادرة\_عمانية

لحل الأزمة اليمنية من سبع نقاط، تتضمن انسحاب الحوثيين وقوات علي عبد الله صالح من جميع المدن اليمنية وعودة الرئيس عبد ربه منصور هادي وإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في أقرب وقت والتوافق على حكومة يمنية تضم جميع الأطياف اليمنية وأن يتحول الحوثيين إلى حزب سياسي يشارك في العملية السياسية بشكل شرعي وعقد مؤتمر دولي للمانحين لمساعدة الاقتصاد اليمني والنظر في ضم اليمن إلى مجلس التعاون الخليجي. المبادرة العمانية تعطي للأطراف المتصارعة بعضاً مما تريد وتغلق الباب على نتيجة فوز طرف وخسارة الآخر، لأن السعودية ستأخذ انسحاب الحوثيين من المدن اليمنية كنتيجة تحفظ ماء وجهها والخروج بمكسب سياسي من الضربات الجوية التي استمرت لأربعة أسابيع. كما تعطي الحوثيين وصالح الاعتراف بهم كطرف سياسي على الأرض لا يمكن إنكاره يشارك

اليمن تعليق رقم 14: <sup>4</sup>

[http://www.assafir.com/Article/217/414217?fbclid=IwAR1Fsf12LGomv\\_DRBIsUQPE1dmaw2qRlgGMvdWKRJIV1tWallnDh3d6AT7g](http://www.assafir.com/Article/217/414217?fbclid=IwAR1Fsf12LGomv_DRBIsUQPE1dmaw2qRlgGMvdWKRJIV1tWallnDh3d6AT7g)

في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية اعتماداً على حضوره القبائلي والمناطقي. كما تلوح المبادرة العمانية للحوثيين وعلي عبد الله صالح بمساعدات دولية وخليجية لإسناد الاقتصاد اليمني، لأنه حتى في حال خروج الحوثيين وصالح رابحين من الحرب، فلن يستطيعوا إدارة البلاد في ضوء الأزمة الاقتصادية الطاحنة والآثار الناتجة عن الحرب دون موارد مالية كافية. المنطق الداخلي للمبادرة العمانية يقول السعودية تملك سلاح جو متفوق يلحق خسائر بالحوثيين؛ ولكنه غير قادر على إحداث تغيير فعلي على الأرض والتدخل البري تكلفته البشرية عالية جداً. بالمقابل ومع تقدم الحوثيين برياً إلا أنه لا أفق سياسي لهم لحكم كامل اليمن في ضوء الاصطفاف الإقليمي والدولي المنعقد ضدهم، خصوصاً بعد قرار مجلس الأمن رقم 2216 الذي يتضمن تأييداً واضحاً للسعودية والتحالف الذي تقوده.

إذا صحت التفاصيل المتداولة بشأن المبادرة، تكون سلطنة عمان قد أبرزت براعاتها الدبلوماسية وعمق معرفتها بالشأن اليمني واستثمرت بشكل جيد عزوفها عن المشاركة في التحالف الذي تقوده السعودية لتحفظ لنفسها مكاناً في الصف الأول على موائد التفاوض بين المتصارعين.

\*\*\*

[2017/11/13]

تكبدت مصر في الستينيات خسائر جسيمة في الأرواح والمعدات من أجل نصرته الجمهورية في اليمن وإزاحة نظام الإمامة الرجعي، وحاربتها بشراسة السعودية التي مولت العمليات العسكرية على الجيش المصري وقتذاك. الآن يخوض الحوثيون أنصار الإمامة ذاتها وبإمكانات أكثر تواضعاً بكثير من إمكانات خصومهم معركتهم بشراسة مع السعودية، مانعين الرياض من تحقيق أي نصر عسكري لمدة تقارب السنوات الثلاث.

"ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين"  
الأنفال ٣٠

\*\*\*

[2017/12/4]

تجسد مقتلة علي عبد الله صالح ووحشية التعامل مع جثته عدم أخلاقية السياسة الإقليمية في أوضح

معانيها. الشاويش الفاسد قاتل الرئيس ابراهيم الحمدي وعشرات الألوف من اليمنيين تحالف إبان نهايته مع الحوثيين و"حلف الممانعة" فأفردت له شاشاتها وصحفها للإشادة به. ولما أعلن قبل يومين فُض التحالف معهم انتعشت آمال السعودية في الحفاظ على ما تبقى من ماء وجه في اليمن. قاتل الحوثيين وتحالف معهم وتحالف مع السعوديين وخدعهم. يغادر الشاويش الفاسد والقاتل مبرزا عدم أخلاقية السياسة معه وضده وفي حياته ومقتله

\*\*\*

## شذرات دولية

[2016/6/29]

ستشكل العمليات الإرهابية التي جرت اليوم في مطار اسطنبول نقطة انعطاف في مسار الصراع السوري، لأنها تمهد لدور تركي في شمال سوريا لمحاربة التنظيم الإرهابي "داعش" وفقا للتفاهم الأمريكي/الروسي؛ وليس طبعا لطموحات تركيا السابقة في سوريا. استدارة تركيا الإقليمية بإعادة العلاقات مع إسرائيل بوساطة أمريكية، ومع روسيا بوساطة إسرائيلية وقطرية تعني أن أنقره تعود للضوابط الأمريكية في سياساتها الإقليمية ونزولا من على شجرة القيادة الإقليمية. ربطت تركيا دوما قيامها بمحاربة "داعش" بوجود محاربة الغرب للنظام السوري، لأن أولوية تركيا كانت إسقاط بشار الأسد. انخرطت تركيا في محاربة التنظيم الإرهابي "داعش" في الفترة القليلة المقبلة لن يرتبط بمحاربة النظام السوري، وإنما بالأجندة الأمريكية. ملاحظة أخيرة: يتردد أن أردوغان قام بتغيير طاقم الخارجية والمخابرات الممسك بالملف السوري هذا الأسبوع.

أتوقع تغييرات دراماتيكية أكثر في سياسة تركيا خلال الفترة القليلة المقبلة

\*\*\*

[2017/6/26]

### الخلاص الخليجي-القطري (الحرب في سورية)

تجاهلت قناة الجزيرة الحراك الشعبي السلمي في سوريا خلال الأسابيع الأولى، بالتوازي مع سعي تركيا إلى إدماج جماعة الإخوان المسلمين في الحكومة السورية عبر زيارات مكوكية للمسؤولين الأتراك. ولما لم تفلح تلك المساعي، فقد رمت قطر بثقلها وراء تسليح الحراك وتطيفه متنقلة برشاقة بين مروحة واسعة ممتدة بين جماعة الإخوان المسلمين وجبهة النصر، ليتحول الحراك الشعبي السلمي إلى حرب أهلية، وهو ما لاقى هوى النظام ليكون البديل الأفضل من داعش والنصرة. ورعت قطر والجزيرة مئات الندوات داخل قطر وخارجها لدعم معارضتها السورية، وحل المعارضون الموالون لقطر يوميا وعلى مدار سنوات على الشاشات القطرية للحديث عن بشاعة النظام. الآن ومع الحصار الخليجي ستقترب قطر وتركيا حكما من محور سورية-إيران وبالتالي س "تلم التعابين" -كما

يقول المثل المصري- وتغير قطر موقفها من الحرب في سورية بالاقتراب من النظام. ولقطر والاخوان سوابق تقلب في الملف السوري تمثلت في فتوى الشيخ القرضاوي بتأييد النظام السوري باعتباره يقاتل إسرائيل. فليستعد المتابعون لمراقبة التقلب الجديد في المواقف القطرية، التي يدفع دائماً السوريون وخدمهم ثمنها.

\*\*\*

[2017/7/23]

لكل من ينتقد يوليو ١٩٥٢ -وهي تجربة تستحق الانتقاد في جوانب متعددة بالتأكيد-، يجب أن تعلم أن مصر لم تكن جنة قبلها كما يصور البعض وغالبية المصريين كانوا في حالة فقر وإملاق، و"مشروع القرش" الشهير وقتذاك كان لشراء أحذية للحفاة.

\*\*\*

[2017/7/27]

تغطيات وسائل الإعلام العربية لانتفاضة القدس تتمحور حول البوابات الإلكترونية وإجراءات ننتيا هو الأخيرة، والتي كسرهما الفلسطينيون بالدماء والسواعد. التغطية مضللة لأنها تتناول العرض وليس الجوهر أي الاحتلال والمستوطنات. التراجع الإسرائيلي الحالي يعود إلى صمود شعب المرابطين وليس إلى مناشدات الحكام العرب كما تقول وسائل الإعلام العربية. طز في جالاتكم وفخاماتكم لا !استثني منكم أحدا

\*\*\*

[2017/9/29]

استفتاء الانفصال وحساباته الكردية

دخل الحظر الجوي على إقليم كردستان العراق حيز التنفيذ اليوم، وسط تصريحات حادة من تركيا والحكومة العراقية. ويعتقد كثيرون أن "البارازاني غامر بخطوة الاستفتاء" وأنه "سيجني على نفسه وعلى الأكراد، لأن الدول العظمى والإقليمية تعارض انفصال الأكراد عن العراق". وبغض النظر عن المشاعر والمواقف حيال مسعود البارازاني وحزبه، يقتضي الإنصاف التحليلي ملاحظة أن البارازاني قام بحسابات معقدة قبل القيام بخطوته ربما دخلت فيها الاعتبارات التالية

أولا تستخدم أمريكا مسألة الأكراد لاعتبارات تتعلق بمصالحها الجيو-سياسية في المنطقة منذ الستينيات، كما فرضت منطقة الحظر الجوي في الشمال العراقي ودعمت إعلان منطقة الحكم الذاتي مطلع التسعينيات، وأيدت مشاركة الأكراد المتميزة في هياكل الدولة العراقية بعد عام ٢٠٠٣. الآن إدارة ترامب لم تعلن دعمها للاستفتاء علنا ولكن انفصال الأكراد سيجعلهم ينضمون لتصميم الشرق الأوسط الترامبي، والقاضي بتشكيل محور عربي-إسرائيلي-تركي لمواجهة إيران وتحالفاتها الإقليمية. ومن شأن انضمام الأكراد لذلك المحور أن يمنع تواصل جغرافي إيراني نحو الغرب ثانيا لم تؤيد روسيا الاستفتاء، لكن شركاتها النفطية تحظى باتفاقات ضخمة ورعاية في كردستان العراق، وهو ما يجب ملاحظته جيدا. كمان وجود روسيا في سوريا لفترة مقبلة يجعل ترتيب البيئة الإقليمية بشكل جديد أمر مريح لروسيا. ثالثا يطلق أردوغان تصريحات ناروية ضد الأكراد خوفا من تأثير الاستفتاء على أكراد تركيا. لكن نظرة هادئة إلى الأمر تكشف أن تركيا تملك إغلاق الصنوبر على الأكراد في العراق، فالنفط الكردي يتم تصديره عبر تركيا وتركيا هي الشريك التجاري الأول لكردستان العراق وتشارك بحصة كبيرة في مشروعات البنية التحتية الكردية. كل ذلك يجعل تركيا في الحساب النهائي أكثر هدوءا فعليا من جارتها إيران مثلا رابعا على الرغم من أن طهران كانت الأقل صخبا حيال الاستفتاء الكردي مقارنة بأنقرة وبغداد، إلا أنها فعليا أكثر تضررا من تركيا جراء الانفصال المرتقب سواء بتأثيره على أكراد إيران أو على الجغرافيا السياسية المحيطة بإيران. هنا تتقدم الحسابات الباردة على الوشائج العميقة التي تربط الأكراد بإيران ثقافيا ولغويا وتاريخيا خامسا يعتقد الأكراد ان حكومة بغداد المركزية في أضعف أوقاتها، ويستبعدون بالتالي قيام بغداد بأي عمل عسكري ضدهم. حتى لا تسبح في بحر التمنيات الرائج عربيا: خطوة الاستفتاء الكردي محسوبة ومنسقة مع قوى إقليمية "دولية، وتستثمر الاختلال في موازين القوى بالعراق لا سيما بعد هزيمة "داعش".

\*\*\*

[2017/11/11]

جلست دولة الاحتلال الإسرائيلي على طاولة مباحثات مدريد ثم أوصلو مع منظمة التحرير الفلسطينية، ليس اعترافا بالحق الفلسطيني، وإنما محاولة لاكتساب ورقة "شرعية التفاوض" مع الأطراف العربية. كان المطلوب من إسرائيل في التسعينيات -في ضوء تراجع موازين القوى العربية- تسوية ما للقضية الفلسطينية، حتى تنفذ دولة الاحتلال إلى التطبيع السياسي والاقتصادي مع الدول العربية. كان موضوع التفاوض مع الفلسطينيين طاغيا على شاشات التلفزة وصفحات الجرائد، لكن لم يظهر في الخلفية "مشروع الشرق الأوسط الجديد" الذي كان الهدف من وراء تلك المفاوضات. الآن يجري الحديث عن تسوية ما للقضية في "صفحة قرن" أو غيرها، لكن في الخلفية أيضا تطبيع اقتصادي واسع مع الدول

العربية. في التسعينات رفض أبو عمار الشروط الإسرائيلية قدر استطاعته، وتكفلت العمليات الاستشهادية في قلب إسرائيل بدفن المخطط الإسرائيلي. "مشروع نيوم" السعودي هو باكورة "الشرق الأوسط الجديد" بالفعل، كونه سيسمح لدولة الاحتلال الإسرائيلي القريبة جغرافيا من المشروع بالتطبيع الاقتصادي مع الدول العربية. اليوم تمر ذكرى استشهاد أبو عمار، فما أكثر العبر وأقل الاعتبار.

\*\*\*

[2017/11/13]

دون الدخول في تفاصيل الخلافات بين تيار المستقبل وحزب الله، أو بالأحرى بين السعودية وإيران. تكفي المقارنة بين خطابي السيد حسن نصر الله والشيخ سعد الدين الحريري ومفرداتهما لتبيان المآل الذي آل إليه المسلمون السنة في لبنان تحت النفوذ السعودي. يقول كونفوشيوس الحكيم: "تكلم حتى أراك"، ولقد "تكلم" الحريري بالأمس حتى رأيناه بدقة.

سعد الحريري حليف السعودية ليس ندا على الإطلاق لحسن نصر الله حليف إيران، بأي شكل من الأشكال لا خطابيا ولا كاريزماتيا ولا عسكريا. مقابلة الأمس كشفت من حيث لم تحتسب تراجع المشروع السعودي في المنطقة عموما ولبنان خصوصا.

\*\*\*

[2017/11/14]

استقبال البطريك الماروني الراعي في السعودية لأول مرة منذ تأسيس المملكة خطوة ذكية لاستقطاب مسيحيي المشرق، وحشد الطاقات لمواجهة غريمها حزب الله في لبنان ومن خلفه إيران ومواجهة تحالف الأقليات في المنطقة. ومع ذلك فالنفوذ الذي بنته إيران وتحالفاتها لدى المسيحيين في المشرق تراكم على مدار سنوات سابقة عبر محطات مختلفة وتم الإشتغال عليه بدأب، ولا يتصور تقليصه بين يوم وليلة بسبب زيارة للبطرك الماروني حتى ولو كانت تاريخية بالمعنى الكرونولوجي على الأقل. في كل الأحوال عليك التنويه باللعبة الحلوة ما دمت غير منخرط في المباراة. فلنستعد بالفشار أو البوشار لأن المباراة تزداد سخونة

\*\*\*

[2017/11/20]

بالغ السيد حسن نصر الله الليلة في شكر إيران "والحرس الثوري" وقاسم سليمان، ربما توخيا  
للسخرية من اجتماع وزراء الخارجية العرب أمس، ولكنه لم يكن موقفا في ذلك

\*\*\*

[2017/11/21]

وصول الشيخ سعد الحريري إلى بيروت يفتح فصلا جديدا في الأزمة اللبنانية. هل يقدم حزب الله  
"تنازلات" لتسهيل عودة الحريري إلى رئاسة الوزراء أم أن ما لم تستطع السعودية الحصول عليه  
سابقا لن تستطيع الحصول عليه لاحقا؟ لنتظر فسنرى.

\*\*\*

[2017/11/22]

عدول رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري عن الاستقالة اليوم يعكس التخبط الضارب في عملية  
صنع القرار السعودي خصوصا في السنة الأخيرة. من حصار فاشل على قطر إلى حرب مستمرة  
لثلاث سنوات على اليمن بدون أفق حسم عسكري في المستقبل؛ وصولا إلى إجبار حليفها الحريري  
على الاستقالة ومن الرياض مع نفي احتجازه، ثم الإفراج عنه لاحقا بعد وساطات دولية وإقليمية للعودة  
إلى موقعه في الحكومة التي يشارك فيها حزب الله حليف إيران

السعودية تشغل شاشات التلفزة بمعاركها الإعلامية، وإيران تمدد نفوذها على الأرض. عفارم.

\*\*\*

[2017/12/4]

من عجائب الأقدار أن حل الدولتين الذي هو مصلحة إسرائيلية رئيسية أصلا قضى نحبه بإعلان  
ترامب المشؤوم. دولة واحدة لشعبين من البحر حتى النهر بضمانات حق العودة والمساواة المدنية هي

الحل الأفضل للشعب الفلسطيني في ظل توازنات القوى الراهنة. وحتى لا أنسى: طز في ترامب و طز  
في حكام العرب.

\*\*\*

[2017/12/11]

أجندة روسيا أصبحت مشغولة في الشرق الأوسط، بوتين ينتقل من سوريا إلى مصر إلى تركيا في يوم  
واحد!. ظاهرة لم تحدث قط في تاريخ روسيا القديم والحديث

\*\*\*

[2017/12/12]

انتهت أحادية القطبية في الشرق الأوسط منذ التدخل الروسي في سوريا وصولا إلى الاتفاقات  
العسكرية التي تعقدها روسيا مع بلدان المنطقة. يمكن أن نختلف على حصة كل من أمريكا وروسيا،  
لكن حكاية ٩٩% من أوراق اللعبة بيد أمريكا أصبحت محض مقولة سخيفة. على الصعيد الدولي  
يلعب الفارق الكبير في القدرات الاقتصادية والتكنولوجية دوره الكبير في احتفاظ واشنطن بموقعها  
على قمة النظام الدولي "حتى الآن"

\*\*\*

[2018/1/20]

ترشح سامي عنان لرئاسة الجمهورية وخطابه الحماسي عالي النبرة وردود فعل السيسي العنيفة أمور  
تقول أن الموضوع ليس متفقا عليه مسبقا بين الاثنين. هل الموضوع شخصي بين غريمين أم أن هناك  
امتداد للصراع داخل مؤسسات الدولة؟. هذا هو السؤال الجوهرى حاليا وأحد مؤشرات الهامة سيكون  
قدرة عنان على حشد التوكيلات اللازمة للترشح خلال المهلة المتبقية. لنتنظر فسنرى

\*\*\*

[2018/3/8]

اعتبار إيران وتركيا -بغض النظر عن أي خلاف سياسي معهما أو أي منهما- ضمن "محور الشر" هو إفلاس سياسي واضح. تستطيع مقارعة المشروعين إن امتلكت الإرادة والرؤية، أما تجاهل حقائق الجيوسياسة على هذا النحو الفادح فلا يبشر بالخير

\*\*\*

ترامب وسوريا (١)

[2018/4/11]

الحرب في سوريا وعليها تستقطب التناقضات الإقليمية والدولية على عدة مستويات. يبدو أن تهديدات ترامب بضرب سوريا جدية، ولكن حدود الضربات التي فقدت عنصر المفاجأة من البداية هي المسألة الآن. في ضوء عدم وجود حشود أمريكية في المنطقة ووجود قوات روسية فيها، أتوقع أن تكون الضربات مختلفة تكنولوجيا عما سبق لإظهار الفارق بين السلاح الأمريكي والسلاح الروسي. لا يمكن للصواريخ والطائرات إسقاط نظام، لكنها يمكن أن توجه رسالة عقابية كبيرة. ومن المعلوم أن الرسائل العقابية صحيح مؤلمة، ولكنها لا تقلب موازين قوى على الأرض. لنتنظر فسندرى

\*\*\*

ترامب وسوريا (٢)

[2018/4/13]

ما زالت المنطقة تترقب الضربة الأمريكية في سوريا، ويزيد الوضع سخونة تغريدات الرئيس الأمريكي غير المسبوقة في مفرداتها. ترامب يختار أسهل الحلول: التهديد بالضرب ووضع كل الأطراف أمام تناقضاتهم روسيا وإيران وتركيا والنظام السوري مع ترك موعد الضربة مفتوحا لحصد أكبر عائد ممكن من كل الأطراف. لا يعني ذلك أن الضربة لن تأت، وإنما أن ترامب يشغل المنطقة والعالم بتهديداته دون أن يدفع ثمننا سياسيا حقيقيا

\*\*\*

[2018/5/11]

خط البعض بين الاتحاد السوفييتي والاتحاد الروسي، مثلما قارنوا بين خروتشوف وبريجينيف مع بوتين

روسيا دولة غير أيديولوجية رأسمالية متوحشة لا تخوض صراعا كوكبيا مع أمريكا، بل تريد فقط الحصول من موقع الشريك الأصغر على قطعة من الكعكة الأمريكية في الشرق الأوسط في بدايات التدخل الروسي في الأزمة السورية ٢٠١٥ انتشر كالهشيم مصطلح أبو علي بوتين، قبل أن يتضح لكل ذي عينين مؤخرا أن لا أيديولوجيا أو مبادئ لروسيا.

## شهادات ومشاهد

[2014/9/19]

شكل السيد هاني فحص، رحمه الله رحمة واسعة وحشره مع أجداده الطيبين، مع السيد محمد حسن والمشرق العربي. اتفقت مع السيد الأمين، أطال الله في عمره، حالة فكرية ووجدانية فريدة في لبنان أو اختلفت معه، فقد كان مثالا للعيش المشترك والانفتاح والتسامح يمشي على قدمين. وفي وسط الدوامات الطائفية والمساجلات المذهبية لم يفقد البوصلة يوما، فكان مع المظلومين لأي مذهب انتموا فأيد مطالب الشعب السوري في الحرية والكرامة، في خروج مدو على التواطؤ بالصمت. وخرج الراحل الكبير تكرارا عن "الإجماع" السياسي لطائفته إلى رحابة العروبة ودولة المواطنين من كل المذاهب والطوائف. قمت معه بجولات على جنوب لبنان قبل سنوات فحل ضيفا عزيزا على المسيحيين والموحدين الدروز، وجلت معه مرات ومرات في جلسات عصف فكري في بيته بحارة حريك وفي بلدته جبشيت وفي بيتي بالقاهرة، فكنت أتعلم وأحلق طربا بما جمعته من قطوف المعرفة والحكمة المناسبة على شفثيه والموسومة على جبينه العالي. جمعه مع كل إنسان سوي هم الحرية والتقدم فيض من المحبة والتعلق الثقافي العميق. اليوم ومع مصر والإخاء ومع كل العرب قضية فلسطين فقدت العروبة علما من أعلامها، ومصر صديقا عزيزا وعظيما من أصدقائها. واليوم المشرقان عليك يا سيد المحبة... ينتحبان

\*\*\*

[2015/6/6]

بغض النظر عن الاتفاق او الاختلاف مع اردوغان، المطبخ التركي عظيم ولا يستطيع منافسته إلا مطبخ الشام بمعناها الواسع ومطعم المغرب. شهادة حق يعني

\*\*\*

[2016/7/23]

في ذكرى ٢٣ يوليو ١٩٥٢: لا أشك في وطنية وعروبة الرئيس جمال عبد الناصر وإلتزامه بقضية العرب المركزية، لكن حرب العام ١٩٦٧ ونتائجها الكارثية والقصور العسكري والسياسي الذي رافقها استأهل تقديم جمال عبد الناصر للمحاكمة. رمم خروج ملايين المصريين في ٩ و ١٠ يونيو للمطالبة

ببقاء الرئيس بعضا من شرعيته، ومع ذلك تمثلت المشكلة ومازالت في أن الرؤساء العرب، الذين لم يمتلكوا وطنية وعروبة ناصر ظلوا- بسبب سابقة عبد الناصر- فوق المحاسبة مهما ارتكبوا من تجاوزات بحق شعوبهم.

\*\*\*

[2016/12/23]

مبروك فلسطين ... وشكرا فنزويلا والسنغال وماليزيا ونيوزيلندا... لعمرك ما ضاقت أرض بأهلها ولكن أخلاق الرجال تضيق.

\*\*\*

[2017/6/4]

بمناسبة ذكرى كارثة ٥ يونيو ١٩٦٧

فشلنا في محاكمة الرئيس جمال عبد الناصر، الذي لا أشك في إخلاصه للفقراء والكادحين ووطنيته الفياضة والتزامه بقضية العرب المركزية فلسطين، نظرا للتقصير الفادح السياسي والعسكري الذي ترافق مع تلك الحرب-الكارثة. فتح ذلك الطريق لاحقا لحكام أقل وطنية بكثير من جمال عبد الناصر ليفعلوا ما يريدون دون محاسبة أو رقيب في جمهورياتنا العربية. التلطي وراء المؤامرة الدولية وهي حاضرة أو عدم كفاءة الجيش بقيادة عبد الحكيم عامر وهي واضحة، لا تعفي القيادة السياسية من مسؤوليتها عن الكارثة التي ما زلنا ندفع ثمنها بعد مرور نصف قرن على حدوثها.

\*\*\*

[2017/6/14]

فين اللي نظروا ل "المرشح الضرورة" و "النواة الصلبة" والكلام المتعاص قوادة ده؟. العار يجلكم إلى يوم الدين.

**تيران وصنافير مصرية**

\*\*\*

[2017/6/13]

لمن يعتقد أن موضوع التنازل عن الجزيرتين ها يعدي عادي كده أحب أقول له: "اللي فات حمادة  
"واللي جاي حمادة تاني خالص"

تيران وصنافير مصرية

[2017/8/7]

إلى الجغرافيا في مقام راس ت وإلى التاريخ في مقام نهاوند

\*\*\*

وفاة إبراهيم يزدي

[2017/8/28]

توفي في مدينة إزمير التركية يوم أمس وزير الخارجية الإيراني الأسبق إبراهيم يزدي، أول وزير  
خارجية لإيران في حكومة مهدي بازركان بعد صراع مع المرض.  
أعاد يزدي تأسيس "حركة الحرية" الليبرالية والمصدقية في ستينيات القرن الماضي. وسافر يزدي  
ومصطفى شميران وصادق قطب زاده عام 1963 إلى القاهرة للتباحث مع المسؤولين المصريين في  
سبل دعم الشعب الإيراني ومقاومته لحكومة الشاه على اعتبار أن جمال عبد الناصر هو وريث مصدق  
في محاربة الاستعمار. تمخض الموضوع عن مساعدات مالية للحركة ورايو باللغة الفارسية من  
القاهرة وتسهيلات لوغستية أخرى، وفي هذا السياق يمكن مراجعة كتاب فتحي الديب المعنون: "عبد  
الناصر وثورة إيران" للحصول على تفاصيل معمقة في هذا الخصوص. قام يزدي بتحويل مكتب  
حركته من القاهرة إلى بيروت عام 1966، ثم سافر إلى أميركا للدراسة وفي منفاه حكم عليه الشاه  
بالسجن لمدة عشر سنوات. التحق يزدي بركب السيد الخميني في نوفل شاتو الفرنسية قبل انتصار  
الثورة وكان يقوم بمهام الترجمة بين الخميني وزواره المتنوعين. بعد سقوط الشاه شكل المناضل  
المصدقي مهدي بازركان الحكومة وكان فيها إبراهيم يزدي وزيرا للخارجية، وفي كتاب محمد حسنين  
هيكل المعنون: "مدافع آية الله" حوارات موسعة مع صديقه إبراهيم يزدي. استقالت حكومة بازركان  
ومن ضمنها يزدي احتجاجا على احتلال السفارة الأميركية في طهران باعتباره عملا "يضر بمصالح  
إيران الوطنية"، وتبين لاحقا ان من بين أهداف احتلال السفارة كان إسقاط حكومة بازركان لمصلحة  
تسييد التيار الديني المؤيد للسيد الخميني على مقدرات الدولة الإيرانية. أخرج التيار الوطني المصدقي

من السلطة بعد تلك الحادثة ووصل الأمر إلى إلقاء النظام الإيراني القبض على يزدي عدة مرات وأيداعه سجن إيوين الشهير بتهمة المعارضة، كما منع يزدي وأعضاء حركته من الترشح للانتخابات المختلفة بعد اعتراض "مجلس صيانة الدستور". وكان من أبرز أسباب حجب يزدي عن الترشح والمنع من السفر ما أسمته السلطات الإيرانية: "محاولة قلب ولاية الفقيه ووضع النظام الليبرالي محلها". رحم الله إبراهيم يزدي

\*\*\*

[2017/9/4]

إلى أبي في يوم ذكرى غيابه السابعة: أفخر بك وأشتاق إليك. تألقت بالحضور مثلما تتألق في الغياب. وكما قال سميك محيي الدين بن عربي: "كل شوق يسكن باللقاء لا يعول عليه". مشتاقون يا أبي

\*\*\*

[2017/10/11]

سب قطر في الإعلام المصري والردح لها على قنوات التليفزيون بأقذر النعوت، لأن لها مرشح في انتخابات اليونيسكو، يجعل كل مصري غيور حزينا على الإفلاس السياسي في مواجهة الخصوم. الإعلام المصري يصنع بأريحية ما يمكن أن نسميه "وطنية رثة" تهز صورة مصر في المنطقة أكثر فأكثر على خلفية انتخابات اليونيسكو. ليست الوطنية الحقيقية أن تسب خصومك ولكن أن تختار مرشحا بارزا له سجل حافل في مجالات عمل اليونيسكو وأن تقدر فرص فوزك الحقيقية وأن تحشد لإنجاح المرشح. وفي النهاية الفوز في انتخابات اليونيسكو لن يجعل مصر عضوا دائما في مجلس الأمن، والخسارة ليست أبدا نهاية التاريخ. من حق قطر -وأي دولة عضو- ترشيح مرشح لرئاسة اليونيسكو، ومن المنطقي ان تستخدم كل الوسائل لفوز مرشحها. السباب لا يحل المشاكل ولا يخفي القصور، ولكنه يهبط بالمستوى فقط

\*\*\*

[2017/10/18]

عندما ينحسر "أكاديمي خليجي" يتصافد وجوده معك ببرنامج تليفزيوني ويقول: "لم أسمع إدانة لإيران"، يعني أنه ينتظر انحيازاً في التحليل. والانحياز التحليلي ينسف عمل المحلل السياسي من أساسه ويحوّله بوقاً إعلامياً. يؤسفني أن أقول لا تنتظر مني إدانة أو مديحا لإيران، وإنما تحليلاً يقوم

! قدر الإمكان على المعطيات والمعلومات

\*\*\*

[2017/11/2]

### أزمة المرور في مصر

نزلت من بيتي في ضاحية مصر الجديدة إلى الزمالك لحضور مناقشة كتاب لصديق، ولعلمي بالزحام المتوقع فقد نزلت من البيت قبل الموعد بساعة كاملة، فوصلت بعد ساعتين كاملتين وأغلق الباب فلم أتمكن حتى من حضور باقي الندوة. يقضي المصريون حيواتهم على الطرقات بسبب الزحام، والمستفيد من هذا الزحام معلوم. مثل ظواهر أخرى سلبية كثيرة عليك أن تبحث عن المستفيد. يوميا تنزل مئات وآلاف السيارات الجديدة إلى الشوارع، فيصبح التكديس في الغد أسوأ من اليوم واليوم أسوأ من أمس. يزيد الفساد وغياب التخطيط البسيط حتى من ظاهرة التكديس المروري بالتوازي مع استفادة كتل مصالح مختلفة مما يجري. تأتي البنوك في مقدم المستفيدين، لأنها الممول لشراء السيارات بالتقسيط حيث تنعدم خطورة تحصيل الديون كون السيارة لن تحظ بالتراخيص المطلوبة طالما لم تسدد الاقساط في موعدها. بالمختصر زبون السيارة المديونة أسهل عريكة من أي زبون قروض آخر. ثانيا المستفيد الكبير الثاني إدارة المرور التابعة لوزارة الداخلية، التي تفرض رسوما باهظة على التراخيص الجديدة وعلى المخالفات. المستفيد الثالث مستوردو ووكلاء السيارات. المستفيد الرابع شركات التأمين على السيارات. هؤلاء هم الأربعة الكبار يليهم طبعا تجار قطع الغيار وورش الميكانيكا ومئات الألوف ممن احترفوا مهنة "السايس" أي إيجاد مكان للسيارة في الشوارع المكتظة، وهي مهنة تجمع بين المتسول والبلطجي والمخبر في شخص واحد. وفي مقابل هؤلاء يتضرر عشرات الملايين من التكديس المروري

:وتضيع حيواتهم على الطرقات. صدق المتنبي حين قال  
نامت نواطير مصر عن ثعالبها.. فقد بشمن وما تفنى العناقيد

\*\*\*

[2017/11/20]

محمود رياض آخر أمين عام لجامعة الدول العربية يمثلني، عصمت عبد المجيد موظف تابع بلا خيال، عمرو موسى جعجة بلا طحين، ونبيل العربي ليس له من اسمه نصيب، وأحمد أبو الغيط مدعاة للخجل.

\*\*\*

[2017/12/2]

بمناسبة محاولات ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة موحدة لإسرائيل:

يا طير يا عالي في السما.. طز فيك  
صلاح جاهين

\*\*\*

[2017/12/5]

بكل جدية: الحمد لله على نعمة اليسار

\*\*\*

[2017/12/15]

شعب فلسطين يحدد سقف المطلوب سياسيا، وليس الحكام العرب أو الخطباء خلف الميكروفونات من "مفكرين عرب كبار" أو "مثقفين عظام". حلوا عن الشعب الفلسطيني وستجدوه قائدا ومعلما وبألف خير

\*\*\*

[2017/12/19]

عمرو أديب الآن على قناة أون تي في يربط بين الحادث الإرهابي بإطلاق صاروخ على مطار العريش اليوم وبين إطلاق صاروخ حوثي على السعودية، قائلا "المرشد العام" -حسب توصيفه- أزاح الستار عن الصاروخ ذو الفقار في إيران قبل أيام قليلة. مضمون الكلام ان مصر والسعودية هما ضحيتان لإيران، وأن هناك رابطا بين جماعة "الإخوان المسلمين" وبين إيران بوصف "المرشد العام" على المرشد -بدون عام- علي خامنئي. إعلام جاهل وهابط فعلا

\*\*\*

[2018/1/17]

في الذكرى المئوية لميلاد الرئيس جمال عبد الناصر: لم يستحق كل من أتوا بعدك لقب "الرئيس" ..  
برغم كل مثالبك لا أتصل من محبتك.. ولا اعتذر عن تصديق الأحلام العراض التي أطلقتها أنت من  
عقالها.

\*\*\*

[2018/1/25]

روح يا زمان وتعالى يا زمان.. روح مصر ها تفضل في الميدان

يناير ٢٥ #

\*\*\*

[2018/2/10]

ماهر الطاهر القيادي بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في معرض دفاعه عن النظام السوري يصف  
الربيع العربي بأبشع النعوت ويتهم الدول العربية الرجعية بدعمه، والعكس هو الصحيح. حريات  
الشعوب لا تتجزأ والشعب الفلسطيني العظيم لا يحتاج ضغائن جانبية مع الشعوب العربية الشقيقة  
المظلومة مثله بسبب هكذا تصريحات.

[2018/2/21]

أرجو ممن يعتقد أن دولة الاحتلال الإسرائيلي هي جار يمكن التعامل معه بشكل طبيعي وليس عدو، أن  
يغادر قائمة الأصدقاء بهدوء.

\*\*\*

[2018/3/22]

أن إيران تستغل فشل النظام العربي الرسمي في إيجاد تسوية سياسية لقضية الشعب الفلسطيني لمصلحتها فهذا شيء، وتجرد النظام العربي الرسمي من كامل ملابسه أمام دولة الاحتلال شيء آخر تماماً. خزاكم الله.

\*\*\*

[2018/3/30]

طالما نستذكر الدبكات ونرفع الحطات في يوم الأرض، فلا خوف على القضية ولا هم يحزنون  
عاشت فلسطين

\*\*\*

[2018/5/18]

لا أعرف قصة الدعاة الإسلاميين مع الدجاج بالضبط. عمرو خالد يعمل الان إعلان تليفزيوني لدجاج شركة الوطنية السعودية في شهر رمضان ويقممه على الشهر الفضيل على أساس أن تناوله يجعلك أقرب إلى الله في صلاة التراويح. سبقه في هذا الدرب الشيخ يوسف القرضاوي في قطر مطلع السبعينيات والعهد على الراوي، المرحوم الأستاذ رؤوف عباس أستاذ التاريخ الفذ الذي كان معاراً إلى جامعة قطر في تلك الفترة، وروى القصة علي وعلى مجموعة من محبيه وتلاميذه -مازالت على قيد الحياة- حيث رأى القرضاوي يفتي لمصلحة نوع من الدجاج الفرنسي باعتباره اسلامياً يجوز تناوله ويحرم نوعاً آخر باعتباره غير ذلك، ثم يعود بعد فترة قصيرة ليفتي بالعكس. يبدو أن في موضوع الدجاج والدعاة الإسلاميين عليك البحث عن "المعلوم" بالضرورة.

\*\*\*

[2018/6/14]

أولادي يشجعون السعودية ضد روسيا، فسألت عن السبب. قالوا باستغراب: السعودية دولة عربية. بغض النظر عن أي سياسة، أنا سعيد بالحس العروبي الفطري عندهم..

\*\*\*

[2018/8/12]

عرفت الدكتور سمير أمين المفكر الاقتصادي الكبير منذ سنوات طويلة عبر كتاباته الفريدة المترجمة إلى العربية، ثم التقيت به شخصياً عندما جاء محاضراً في مركزنا عن النموذج التركي - عام ٢٠١٣ على ما أتذكر - باقتراح من أستاذنا Helmi Sharawy أطال الله في عمره. كانت المحاضرة شيقة والنقاش غنياً، ولم تبدر منه سائحة واحدة تشي بغرور أو تكبر في المساجلات حول مضمون المحاضرة بل كان ينصت بانتباه للانتقادات الموجهة إلى رأيه. سمير أمين ليس مفكراً اقتصادياً متفرداً فحسب ولا يساري كبير فقط، بل واحد ممن ساهموا في تشكيل وجدان أجيال من المصريين من اليسار وخارجه، على الرغم من عدم إقامته بمصر لفترات طويلة. يبدو أن الليلة فاجعة على مصر: عزاء عبد العال الباقوري ووفاة سمير أمين. رحمهما الله.

\*\*\*

[2018/9/3]

توفي البروفيسور إحسان يار شاطر عميد الدراسات الإيرانية في العالم، والأستاذ في جامعة كولومبيا ورئيس تحرير الموسوعة الإيرانية، وهي أكبر موسوعة من نوعها في العالم عن عمر يزيد عن ٩٥ عاماً. التقيت البروفيسور يار شاطر في مكتبه بجامعة كولومبيا في نيويورك قبل سنوات قليلة؛ وطلب مني كتابة وتحرير أجزاء متعلقة بالعلاقات المصرية-الإيرانية وخصوصاً ملابسات وظروف وتدايعات الزواج الملكي بين الشاه المخلوع والأميرة فوزية بنت فؤاد (١٩٣٩-١٩٤٩). سعدت بذلك التكليف واعتبرته تكريماً لشخصي المتواضع، وامتد الحديث على غداء عمل ظهرت فيه الانحيازات السياسية المتنافرة لكلينا، فلم يعجبه استعمالي وصف "الشاه المخلوع" وتأبيدي للدكتور محمد مصدق؛ ولم تعجبني نظرتة الملكية المحافظة لشؤون إيران والعالم، فنعمق بيننا غراب البين. مع ذلك وإحفاقا للحق فقد خدم يار شاطر الدراسات الإيرانية حول العالم كما لم يفعل غيره، فاستحق عن جدارة لقب "عميد الدراسات الإيرانية في العالم".

\*\*\*

# ملحق الصور

مع استاذہ الإيراني خلة باري

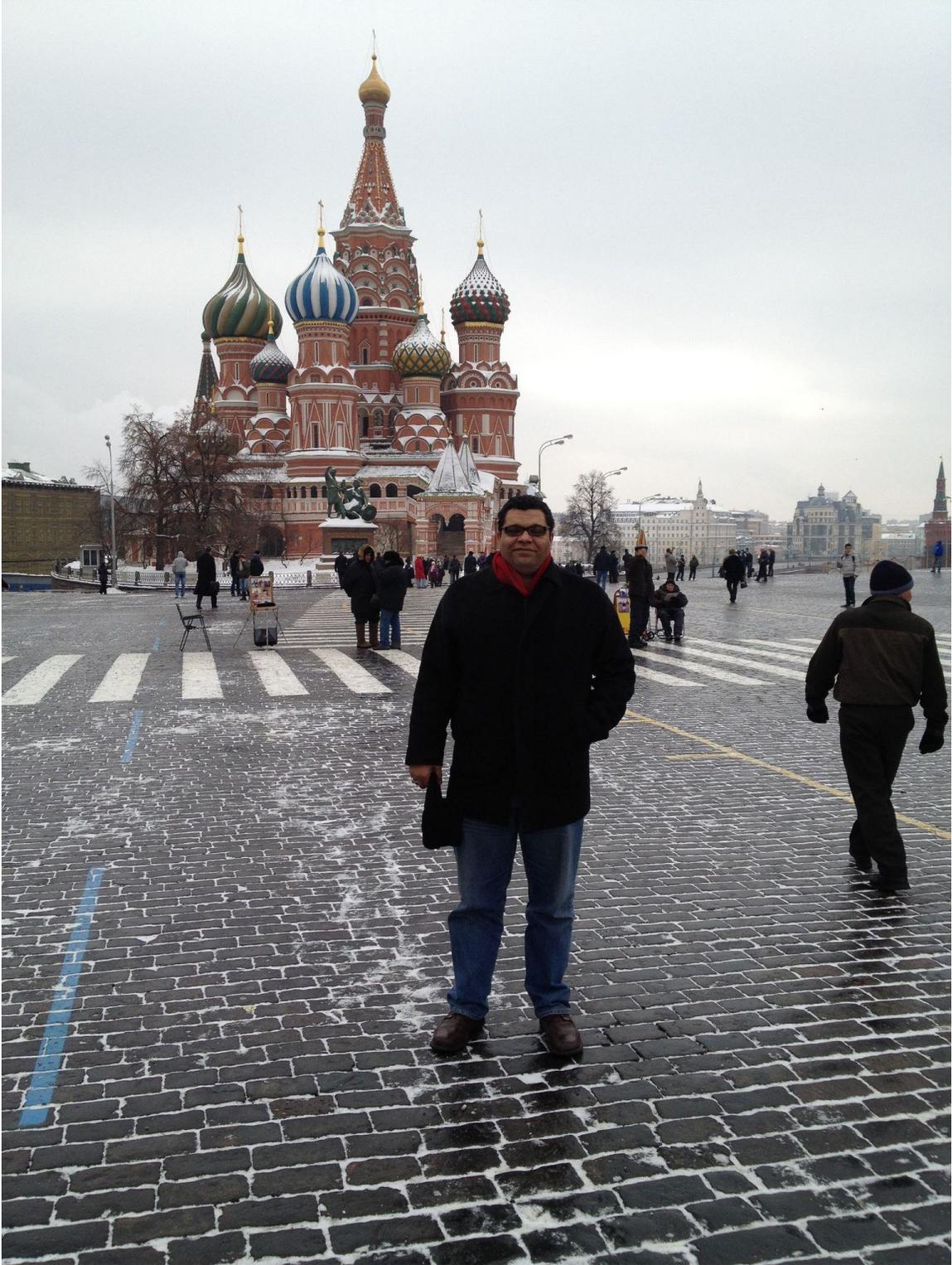


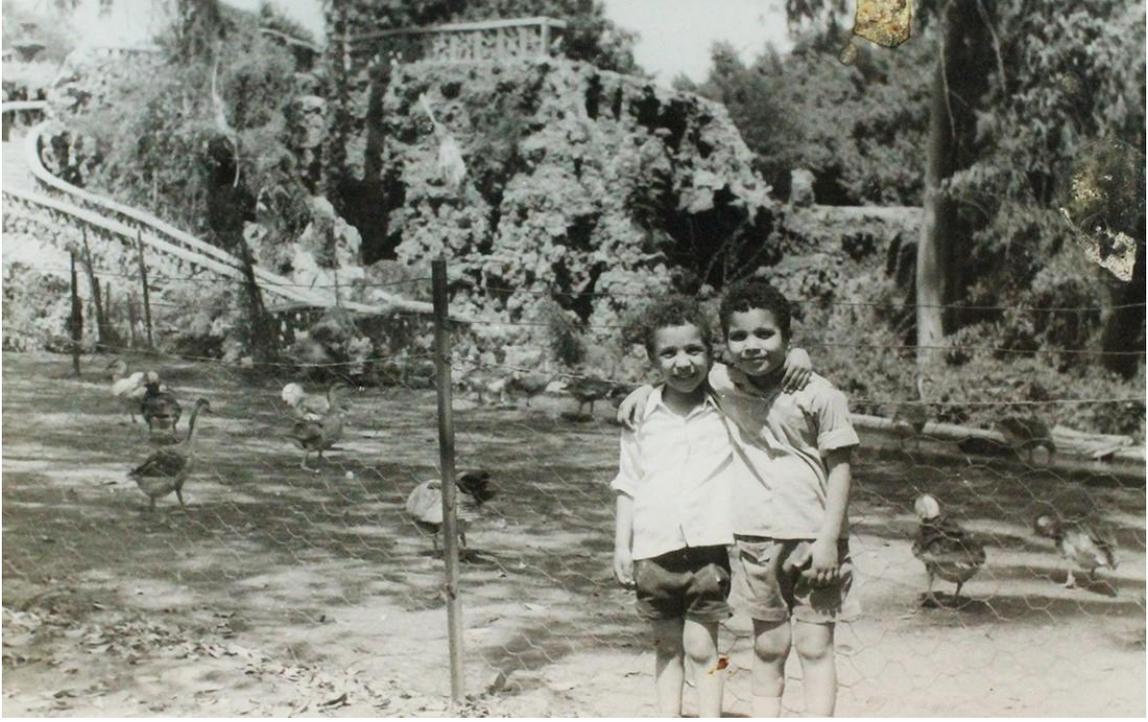












مصطفى اللباد وشقيقه الأصغر أحمد في طفولتهما

## في ميدان التحرير أثناء مشاركته في ثورة يناير 2011





